

**D?aw? al-sa?ri? li-ma?rifat khabar Tami?m al-Da?ri? / ta?li?f ...
Taqi? al-Di?n Ah?mad ibn ?Ali? al-Maqri?zi? al-Sha?fi?i?**

Call Number: Landberg MSS 111

Creator: Maqri?zi?, Ah?mad ibn ?Ali?, 1364-1442

Language: Arabic

Date: 1609

Subjects: Biography--Prophet's companions

Tami?m ibn Aws al-Da?ri?,--d. 660 or 61

Ramad?an? H?ala?wah,--d. after 1872--Autograph

Genre: Manuscripts

Type of Resource: still image

Description: Collated by Ramad?a?n H?ala?wah about A.H. 1300 (A.D. 1882 or 3).

Coarse naskhi?, in red and black.

With: 2 other titles.

Abstract: Life of Tami?m al-Da?ri?, a companion of the Prophet.

Copied in A.H. 1018 (A.D. 1609).

Physical Description: Leaves 1-25 ;

20.5 x 15 cm.

Rights: More about permissions and copyright

The use of this image may be subject to the copyright law of the United States (Title 17, United States Code) or to site license or other rights management terms and conditions.

The person using the image is liable for any infringement.

Collection: Beinecke Library

Extent of Digitization: Complete work digitized.

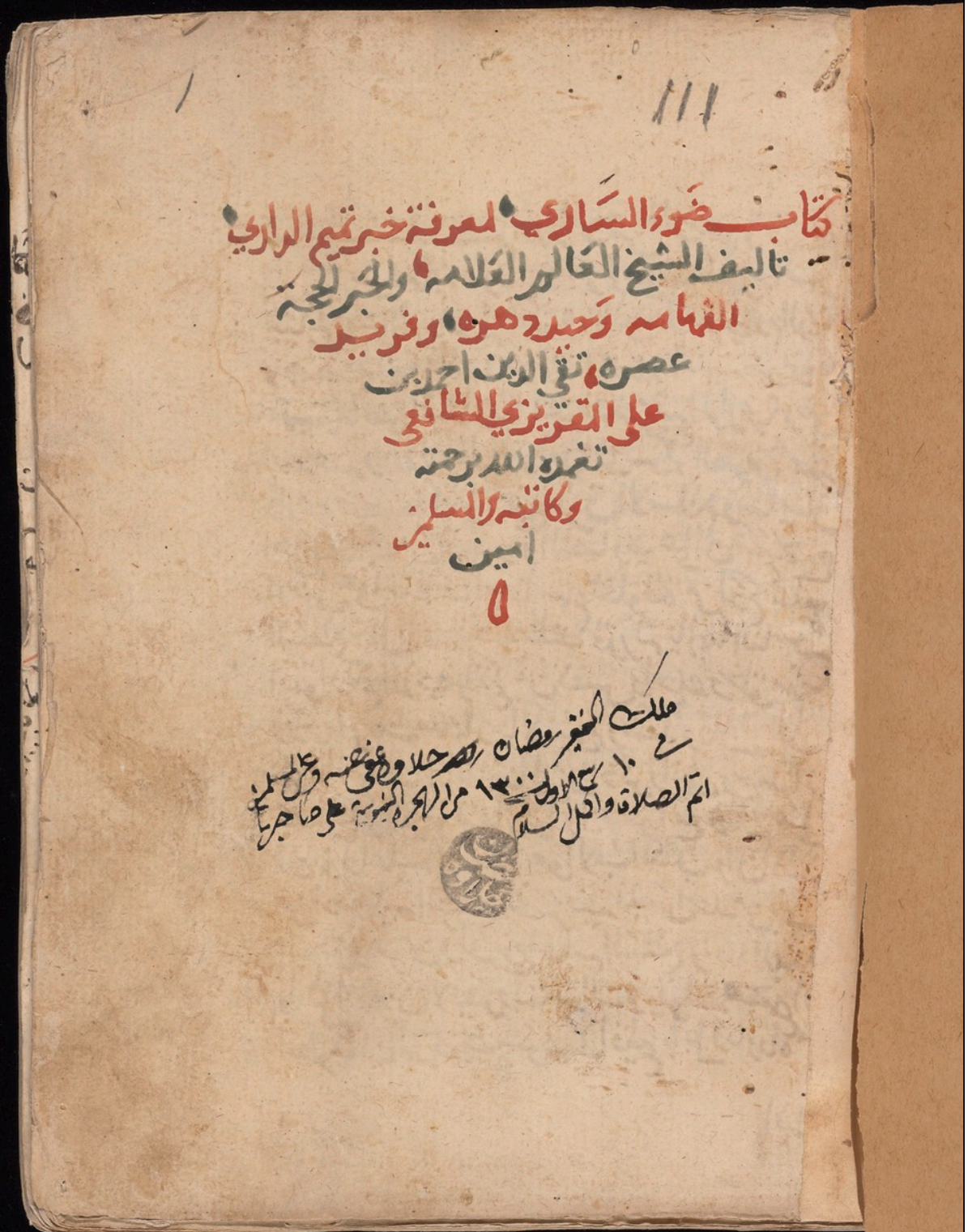
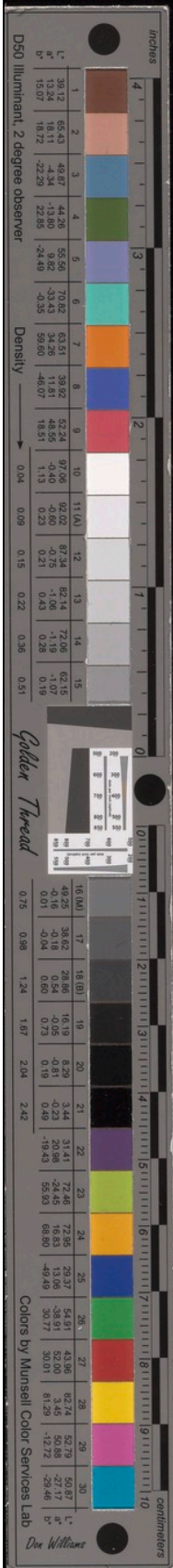
Source Digital image/tiff

Format:

[A record for this resource appears in Orbis, the Yale University catalog](#)

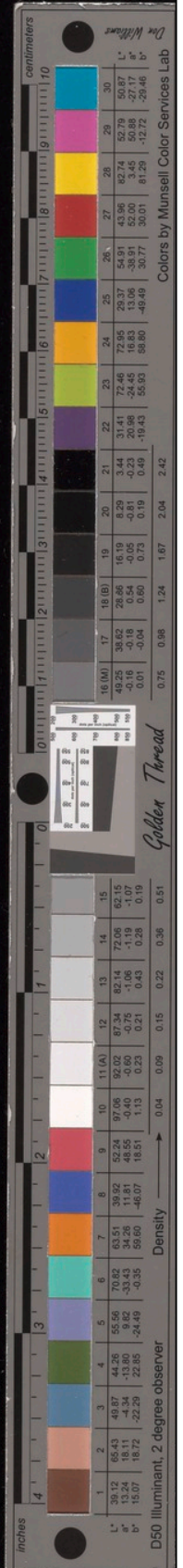
[Beinecke Library Permissions and Copyright notice](#)

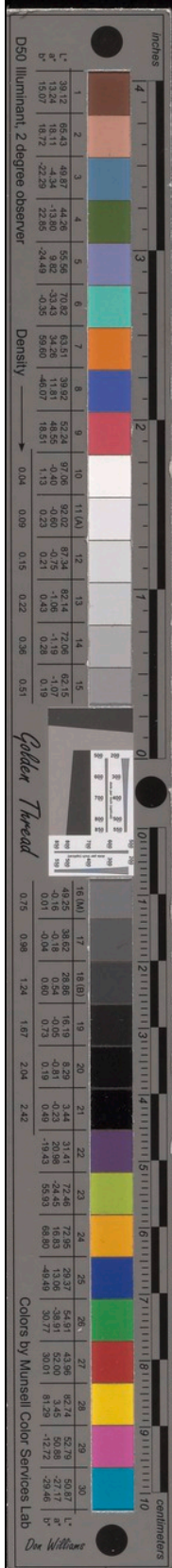
[Click here to begin looking at the images!](#)



بسم الله الرحمن الرحيم وهو حي
الحمد لله على نعمائه • **وسلم الله** وسلم على نبينا محمد خاتم
 أنبيائه • وعلى آله وصحبه أجمعين • وتابعيهم إلى يوم الدين •
وبعد فمدلة مقالته وجيزه • وخطة سنيته عزيزه •
 سميت بما ضو الساري • لمعرفة خبر قيم الراي • رضي
 الله عنه والله اسأل التوفيق • للأسوء الطويق • بمنة
 وكرمه **فصل** اتفق جميع فرق الاسلام وسائر
 اهل الكتاب من اليهود والنصارى على ان يسم جميع
 الناس على اختلاف اجناسهم مخلوقة من آدم عليه
 السلام **قال الله تعالى** حلت قدرته يا ايها الناس
 اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
 زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء **وقال تعالى**
 يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
 شعوبا وقبائل لتعارفوا **واجمعوا** مع ذلك على
 ان نوحا عليه السلام هو الاب الثاني **وان العقب**
 من ادم عليه السلام انحصر فيه فليس احد من بني
 ادم الا وهون ولد نوح عليه السلام **واهل البند**
 واهل الصين لا يعرفون بذلك **ويقول** بعضهم ان
 الطوفان لم يحدث في سوي اقلية بابل وما رآه من

البلا



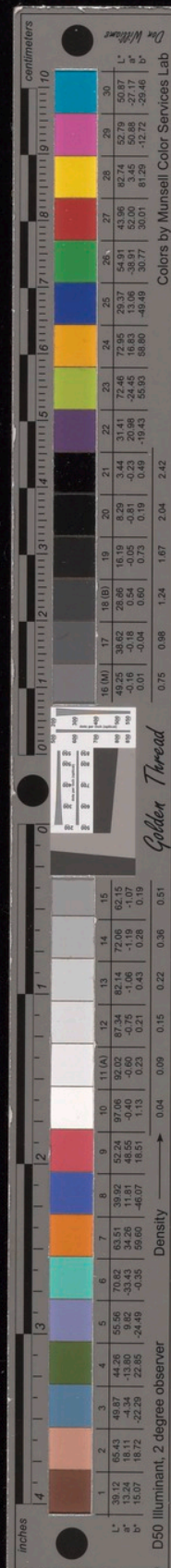


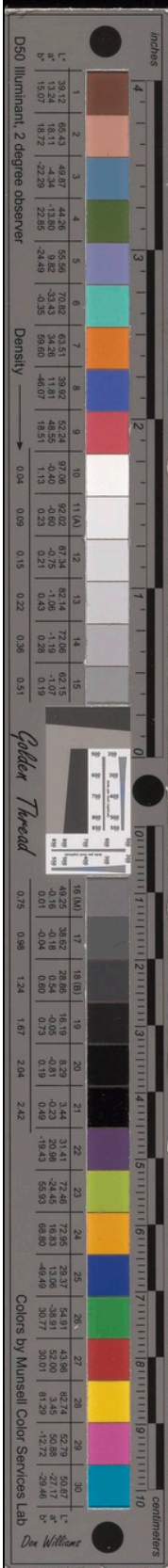
البلاد الغربية فقط فان ولد كيموت الذي هو عندهم
 اذ هم كانوا بالشرق فلم يصلهم الطوفان **ولذلك** اصل
 الصين والهند لا يعرفون الطوفان والارض القابلية
قال سبحانه وتعالى ولقد نادانا نوح فلنعم الجواب فنجناه
 واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته همدان **ثم**
 قول الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا **واجمعوا** مع ذلك
 على ان العقب من نوح عليه السلام انحصر في اولاده الثلاثة
وهو سام، وحام، وياث. **وان** العرب باسرها من ولد
 سام بن نوح عليه السلام **واتفق** علماء النسب على ان
 العرب من ولد يعرب بن قحطان **وان** العرب قسمان
القسم الاول العرب العاربة وهم العرب العاربة **وارادوا** البنا
 في الغربية **وكانوا** في الزمن الغابر والدمر القديم فظالت
 مددهم في الحياة وامتدت مملكتهم في جميع المعمور من الارض
وبنوا مدينة الاسكندرية وفكري مصر وسمرقند واورشليم
 وعدة مدائن بالشرق والمغرب **وعمر** الافا كثيرة من
 السنين **وعظمت** خلقتهم كما ذكرت ذلك في كتاب
 الخبر عن البشر **وهو** المدخل الى كتاب امتاع الاسماء
 بالرسول من الانباء والاحوال والحفدة والمنتاع **على الله**
 عليه وسلم **والقسم الثاني** العرب المستعربة **وهم** بنو

اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليها السلام **وانفقوا** مع ذلك
على ان العرب ترجع بأسرها الى فحطان وعدنان
فيقال لسائر فحطان **ويقال** لسائر بني عدنان
المضربة والتزارية وهي قيس **فإذا** العرب قيس ومن
وانفقوا ايضا على ان العرب ست طبقات شعبة
بفتح الشين العجة **وقبيلة** وعجارة بفتح العين المهملة
وبطن وفخذ **وتفصيله** وما بينهما من الأبا يعرفها أهلها
كما قد بينته بيانا شافيا في كتاب المدخل **وفي** كتاب
عقد جواهر الأسفاط من اخبار مدينة الفسطاط
وأذا تقر ذلك فاعلم ان يعرب بن فحطان بن عابر
ابن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام
على خلاف في نسب فحطان تشعبت منه بطون حمير
وكهلان ابنا سبأ بن يشجب بن يعرب بن فحطان
وانفرد بنو حمير بالملك فكان منهم التباينة
أهل الدول المشهورة **وفي حمير** عدة بطون قد ذكرناها
نجد الله ذكر اشافيا فيما تقدم ذكره **وتداول** بنو
كهلان الملك في اول امرهم **ثم** انفرد بنو حمير به
دويم **وبقيت** بطون بني كهلان تحت مملكتهم
باليمن **فلما** ذهب ربح حمير بقيت الرئاسة على

العرب

أدولهم





حاجي عرس

3

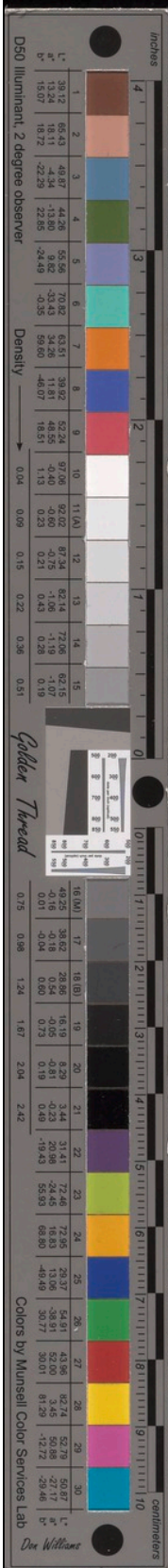
العرب البادية لبني كملان فلم ير رأس ولا تأسر في
الحرب الا من كان منهم علي ما بيناه هناك **ولعلم** ان
شعوب كملان باشرها انشعبت من زيد بن كملان
في مالك وعريب ابني زيد بن كملان **فمن** مالك بن زيد
ابن كملان بطن همدان باسكان اليم بن مالك بن زيد
ابن اوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد
ابن كملان وهم اعظم قبائل اليمن **ومن** مالك ايضا الازد
وهو ذرا من الغوث بن نبت بن مالك **ومنه** خثعم
ونجيلة ايضا ايمان بن اراش اخي الازد بن الغوث **فالازد**
بطن عظيم متسع ذو شعوب كثيرة **وخثعم** ونجيلة
بطون عديدة ايضا **ومن** عريب بن زيد بن كملان
طاي والاشعر يثون ومذحج وبنو مرة واربعة بنو
ادد بن زيد بن عريب بن زيد بن كملان
ومن بطون مذحج واسمه مالك بن ادد بن عثس
بالنون **ومرادر** واسمه خابر بن مذحج وسعد العشيرة
ابن مذحج وهو بطن عظيم لهم شعوب كثيرة **منهم**
جعفي بن سعد العشيرة وزيد بن صعب بن
سعد العشيرة **ومن** بطون مذحج النخع وزها
ومسليمة وبنو الحرث بن كعب **فاما** النخع فهو ابن

عمرو بن علة بن جلد بن مذحج **واما** مسلية فهو ابن عابر
ابن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج **واما** رها فهو ابن
منية بن حرب بن علة بن مذحج **واما** بنو الحرث
فابوهم الحرث بن كعب بن علة المذكور **وقد** ذكرنا فيما
نقدم من الكتابين هذه البطون كلها **والغرض هنا**
انما هو ذكر بني مرة بن اذ ذ اخوة علي ومذحج **والاشعر**
فانهم اصل الخ وهم عدة بطون كلها تنتمي الى الحرث بن مرة
ومم خولك **والعاف** بنو اعف بن مالك بن الحرث بن مرة **وخولان**
اسمه او فكل بن عمرو بن مالك **فهم** هو ابو يعفر **ومم**
وهذان في زماننا اعظم قبائل اليمن ولها الغلب
والكثرة **واما** الخ فاسمه مالك بن عدي بن الحرث بن
مرة بن ادد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد
ابن كهملاك **وقيل** الخ بن عدي بن مرة بن ادد بن
مسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زلال بن كدلان
ابن سبأ **وهو** بنطن كبير متسع ذو شعوب وقبائل
منهم **الزال** بن هاشم بن حبيب بن غارة بن الخ **منهم**
تيم بن اوس بن خارجة بن سود ويقال سواد
اصح ابن خديفة بن ذراع بن فتح **الزال** المعجم بن عدي

ابن

شجرة اسد كفاية
خزعة وزي بوض
والزال جوقية بليم



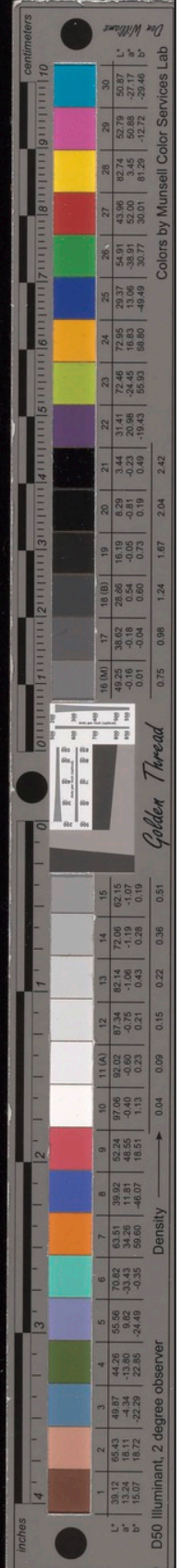


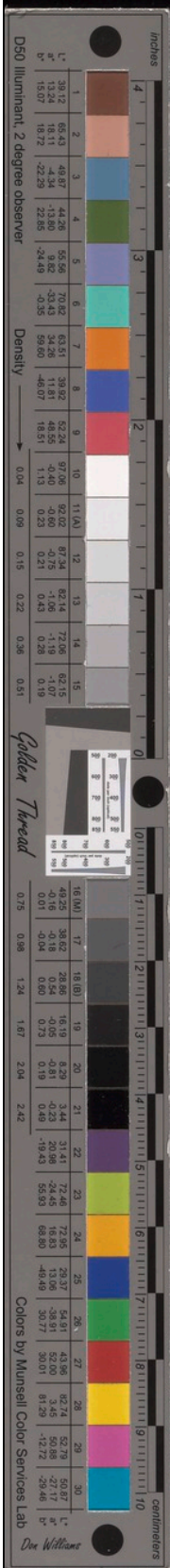
شاد و بعد فی الحقیقه
 ابن یحیی و سید ادریس
 ابی بنی هاشم
 ابی سعید

خسوفه ای که کفایه
سیمان فلور

ابن الرزاز بن هاشم بن حبيب بن غلابة بن الحارث بن جدي
ابن ربيعة الدارقي ربيعة هنادي بن الميمون وفتح القاف
وتشد يدا الياء اخر الحروف **الهي الى** رضي الله عنه **روي**
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسنة **روي**
عنه عبد الله بن عباس واسم بن مالك وابو هريرة وعبد
الله بن وهب وقبيصة بن ذؤيب علي ما قبله وسلم
ابن عامر وشريك بن مسلم وعبد الرحمن بن عثمان
وعطاء بن زيد اللبني وراوج بن زبيح وكثير بن خزيمة
وابو برة بن عبد الرحمن وزرارة بن ادوي والازهر
ابن عبد الله رضي الله عنهم وطائفة كثيرة **وروي** له
مسلم في صحيحه وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه **واما حديث الجساسنة** فخرجه الامام ابو الحسن
مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله من طريق الحسين
ابن ذكوان قال قال ابن بريدة قال حدثني عمار بن
شراحيل السعفي شعب همدان انه سأل فاطمة بنت
قيس اخت الصحابي بن قيس وكانت من المهاجرات
الاوّل فقال حدثيني حديثاً سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشد يدي الى احد غيره فقال لئن
شيئت لا تقتلن فقال لها اخل حديثي **فكانت** تحت

ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب
في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق
تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مولاة اسامة بن زيد وكنت قد عرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني
فليحبا اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت امرني بيدك فانكحني من شئت **فقال** انتقل
الى ام شريك وام شريك امرأة عذبة من الانصار
عظيمة النفقة في سبيل الله تنزل عليها الضيفان
فقلت سافعل **فقال** لا تفعل ان ام شريك كثيرة
الضيفان فاني اكره ان يسقط عندك خمارك
او ينسرف الثوب عن ساقك فيرى القوم منك
بعض ما تكرهين ولكن انتقل الى ابن عمك عبد الله بن
عمر بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر ففرقش
وهو من البطن التي هي منه فانتقلت اليه **فلما**
انقضت عدي سمعت المنادي منادي رسول
نصبت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة
الاغترأ وجامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم





رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فكنيت في صف النساء الذي يلي ظهر القوق فلما قضى
عليه وسلم صلاة جلس على المنبر وهو نضحك **نقال**
ليكن كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لرجعتكم
نقالوا الله ورسوله اعلم **قال** اني والله ما جمعتمكم لرجبة
ولا رهبة ولكن جمعتمكم لان تمموا الداري كان رجلا
نظريا فجا وبائع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي
كنت اخذكم عن مسيح الرجال **حدثني** اني ركب في
سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من الحبش وخذام فلقيت
بهم الموج شديدا في البحر ثم ايقوا الى جزيرة في البحر حيث
مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الى
فلقيتهم وابتاعوا اهلها كثير الشعر لا يدرون ما قبله من
ديرة ثم كثر الشعر **نقالوا** وبلك ما انت قالت
الحسناسه قالوا وما الحسناسه **قالت** ايها القوق
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال سمعت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانه
فانطلقنا سير اعانني دخلنا الدير فاذا فيه اعظم
انسان راينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده
الى عنقه ما بين ركبتيه بالحديد الى كعبيه **قلنا**
وبلك ما انت قال قد قدرت على خبري فاخبرني ما انتم

فرقنا يعني خفيانا

قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية
فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا
ثم ارفانا الى جزيرتك فقله فجلسنا في اقرى ما فوطنا
الجزيرة فلقبنا دابة اهل كثير الشعر لا يدري
ما قبله من دبره من كثرة الشعر **قلنا** ويليك
ما انت قالت انا الحساسة قلنا وما الحساسة
قالت اعبروا الى هذا الرجل فانه الى خبركم بالاشواق
فاقبلنا اليك سيرا عارفا فزعمنا منها ولهمنا من ان تكون
سلطانا **قال** اخبروني عن خل بيسان **قلنا** عن اي
شأنها تستخبر **قال** اسالك عن خيلها هل يهر **قلنا**
له نعم **قال** اما انها يوشك ان لا تهر **قال** اخبروني
عن خبره طين يه **قلنا** عن اي شأنها تستخبر **قال**
هل فيها ماء **قالوا** هي كثيرة الماء **قال** اما انها يوشك
ان يذهب **قال** اخبروني عن عين زعفران **قالوا**
عن اي شأنها تستخبر **قال** قال هل في العين ماء
وهل تزرع اهلها بما العين **قلنا** له نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من ما فيها **قال** اخبروني عن نبي
الاميين ما فعل **قالوا** خرج من مكة وتزلج يثرب
قال اقاتله العرب **قلنا** نعم **قال** كيف صنع بهم

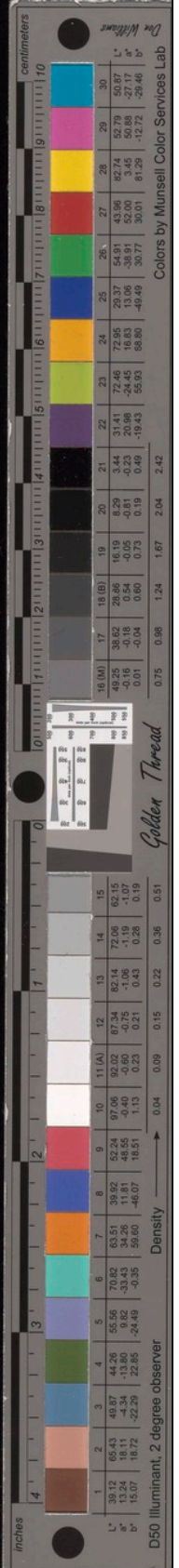
اعلم يعني هاج

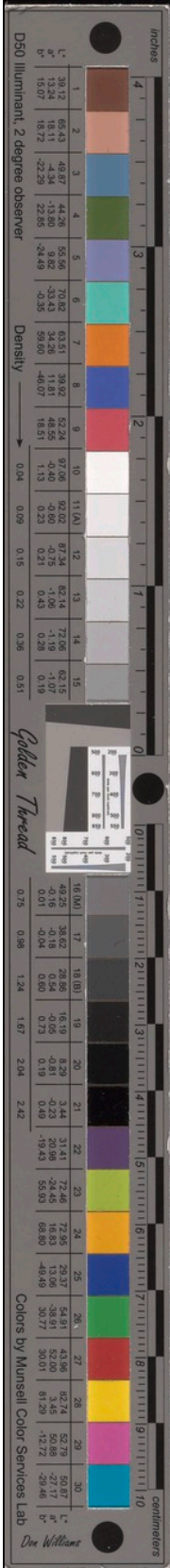
تقدم قبله
بالجواز فانظروا

تعد انه

زرع بالراي والعين
المعجني حرمه مملنة
بوزن زعفران
بان سميت بالهم زعفران
نبت منه ناولوط عليه
الفضلة والسلام ما
نزلت بها ام

فلجناه





طبيبة المدينة النبوية

صاحب الغزوة
بشرته الخطيب
الناس اذا جازهم
وهو بكرهم وفيه الصلوة
المحكمة بعد تحاليلهم

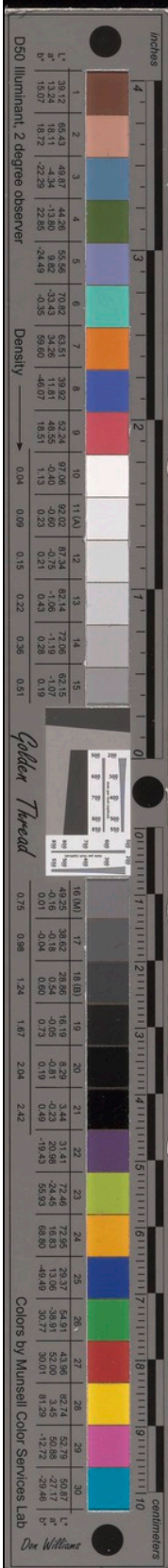
فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واظاعوه
قال لهم قد كان ذلك قلنا له نعم قال اما ان ذلك
خير لهم ان يطيعوه وافى خبركم عنى الى ان
السيح والى اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قرية ابلها طمنا في
اربعين ليلة الامكة وطبيبة فيها محرمان على كلتاها
كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منها استقبلني
ملك بيده السيف حاكبا يضربني عنها وان على كل
نقبت منها ملائكة تحرسونها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وطعن بخضرتي في المنبر هذه طيبة
هذه طيبة يعني المدينة **الاهل كنت** اخذكم ذلك
فقال الناس نعم **قال** فانه اعجبني حديث تميم انه
الذي وافق الذي كنت اخذكم عنه وعن المدينة ومكة
الا انه في حجر الشام او حجر اليمن لابل من قبل المشرق
ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو
واو ما بيده الى المشرق **قالت** فحفظت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد خرج** مسلم هذا
الحديث من طريق **وهو معدود** في مناقب تميم الداري
رحم الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه

هذه القصة وهي من باب رواية الفاضل عن الفضل
والمتنوع عن تابعه وفيها دليل على قبول خبر
الواحد **والجساسة** بفتح الجيم وتشديد السين
المهملة الاولى سميت بذلك لانها تحسّس الاخبار
للدجال **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنه انها رابطة الارض المذكورة في القرآن **وقاطنه**
ابنة قيس من خالد الاكبر بن رهب بن ثعلبة بن وائل
ابن عمرو بن شيكان بن محارب بن فهر القرشي الغنوي
احد المهاجرات الاولى الجليلات العاقلات النبيلات
كانت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو
ابن مخزوم المخزومي القرشي واسمه عبد الحميد وقيل اسمه
كنيته **فطلقها** لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين وجره صلى الله
عليه وسلم امير علي اليه **وبعث** اليها نظليقة وهي
بقية طلاقها **ثم مات** هناك مع علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فتأملت اي صارت ايماء وهي التي تلازمتها
في طلبها معاوية وابو جهم بن حذيفة فاستشارت
النبي صلى الله عليه وسلم فيهما فاستشار عليها باسمية
ابن زيد فترجته **وذكر** البخاري في التاريخ انه

وقوله في قوله
نحوه القاطنه

عائش



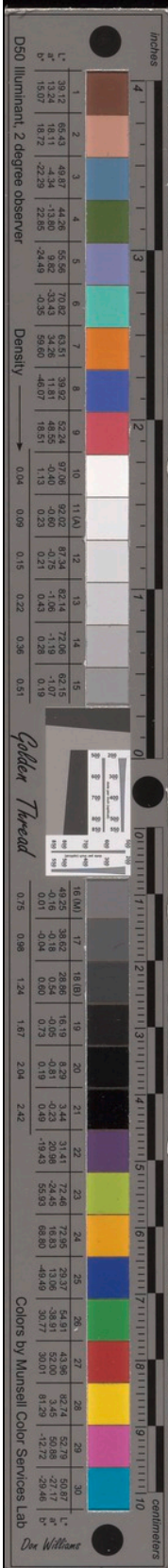


عاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه **وقولها** فاصيب ليس معناه
 حمله انه قتل في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم وتأيت
 بذلك بل انما تأيت بطلاقة البائت ويكون معنى فاصيب
 بجراحة او اصيب في ماله او نحو ذلك **واراد** عن فضائل
 فابتدات بكونه خير شباب قرين ثم ذكرت الباقي **وقوله**
 وام شريك من الانصار انكر هذا بعضهم وقال انما هي
 قرشية من بني عامر بن لؤي **واسمها** غزيرة وقيل غزيلة
وذهب اخرون الى انها ثنتان قرشية وانصار قرشية
فالقرشية العامرية هي ام شريك غزيرة بنت دودان
 ابن عوف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن ضباب بن حجر
ويقال حجر بن عدي بن معيص بن عامر بن لؤي **وقيل**
 بل هي ام شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن
 حجر بن عدي بن معيص بن عامر بن لؤي **وهي** التي
 وقعت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم على خلاف في ذلك
 قد ذكرته في كتاب امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء
 والاحوال والحفدة والمتاع **صلى الله عليه وسلم** عند
 ذكر ازاوج رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما** ام شريك
 الانصارية فمن بني النجار ولها ذكرها ابن عبد البر
 وانما روي الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن اسحق

ثنا ابو الاشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن الجعري
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة
 الانصار بنه **قال** الجار **قال** انما حب ان تزوج في الانصار
ثم قال اني اكره غيرهن فلم يدخلها **وقوله** انتقل الى
 ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني
 فهر من قريش وهو من البطن الذي هي منه **ابن**
 ام مكتوم صفة لعبد الله لا يعرفه فانه عبد الله بن ام مكتوم
 وهي امه فينسب تارة الى ابيه عمرو وتارة ينسب
 الى امه ام مكتوم **فينبغي** انه يكتب في قولنا ابن ام مكتوم
 بالف في ابن **وفي قولنا هذا اشكال** فان ابن ام مكتوم
 من بني عامر بن لؤي وفاطمة بنت قيس من بني مخزوم
 ابن فهر فكيف يكون ابن عمها وانما من البطن الذي
 هو منه **وقد اجيب** عن هذا الاشكال بان المراد
 بالبطن همنا القليلة لا البطن الذي هو دون القليلة
والمراد انه ابن عمها مجازا لكونه من قبيلتها **وفيها نظر**
وقوله ثم اذنوا الى جزيرة هو بالهمز يقال اذنوا السفينة
 بالهمز يراد بها اذناها من الشطوط هو المراد **وقوله**
 متعبا فجلسوا في اقرب السفينة هو ضم الراء المهملة **وقد اختلف**
 في فقه فقيه المراد باقرب قارب وهي السفينة الصغيرة
 والهمز مكره واختاره الصغاني هو اق

التحقيق

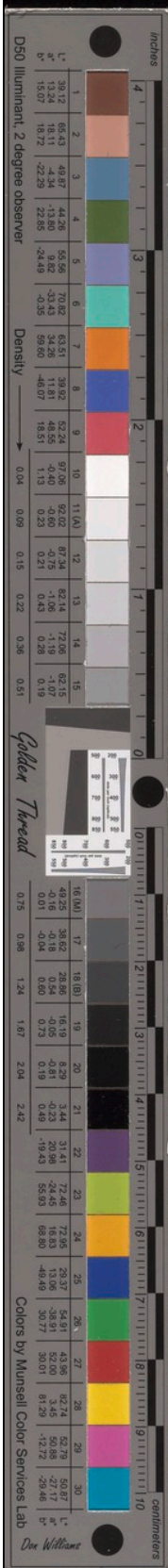




التي تكون مع الكبيرة يتصرف فيها رباب السفينة
طفضا، نحو انجمي الجمع قوارب والواحدة قارب بكسر
الراء، وتحتها وجأهنا أقرب وهو صحيح **لكنه** خلاف
القياس **وقيل** المراد باقرب السفينة آخرياتها وما
ترب منها للنزول **قوله** دابة اهل بكثير الشعر اهل
الغليظ الشعر مع الكثرة **قوله** من قبل المشرق
ما هو ما هنا زائدة صلة للكلام وليست بناحية
والمراد اثبات انه في جهة المشرق والله اعلم **وقال**
محمد بن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عمر بن يعقوب
الواقدي قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال وابنا هشام
ابن محمد الكلبي نا عبد الله بن يزيد بن رباح
الحجازي عن ابيه **قال** قديم وفرا الرايين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من ثوبك وهم عشرة
نفر **نعم** **يقيم** ونعيم ابنا اوس بن خارجة بن سوار
ابن جهم بن ذراع بن عري بن الدار بن هاني
ابن جبيب بن نمار بن الحن **وين** بن تيسر بن خارجة
والغاك بن النعمان بن جيلة بن صفارة **قال**
الواقدي صفارة **وقال** هشام صفار بن ربيعة



ابن ذراع بن عدي بن الرار **وجبله** بن مالك بن صفار
وابوهند والطيب ابنا بزر وهو عبد الله بن رزق
 عبيد بن ربيعة بن ذراع **وحلي** بن حبيب **وعزير**
ومرة ابنا مالك بن سؤالة بن حزنعة **فاسلوا** **وسمي**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **الطيب** عبد الله **وسمي**
 عزير عبد الرحمن **واهدري** عفاي بن حبيب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم راوية خير وأفراسا وقبا مخوصا
 بالذهب **تقبل** الافراس والتبا واعطاه العباس بن
 عبد المطلب فقال ما اضع به قال تنزع الذهب
 فتخليه نساك او تستنفقه ثم يتبع الربيع فما خذ
 ثمنه **فباعه** العباس رضي الله عنه ثم جعل من يهود
 بمائة الف درهم **وقال** ثم لنا جرة من الحرم
 لهم قريتان يقال لاهدا حنري والآخرى بيت
 عبيد فان فتح الله عليك الشام فبها ما **قال**
 فمالك **فلما** قام ابو بكر رضي الله عنه اعطاه ذلك
 اسم مدينة سارهم وكتب له به كتابا **واقام** وفد الداريم حتى توفى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى لهم بخادمات
 بيت المقدس وبها غار وسوق **فولم** فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له
 به كتابا بهذا الكتاب ياتي ذكره ان شا الله تعالى
 ونفقوا عليهم وقد غلب على اسم الجليل فلا تعرف الا به وفيها لغة ثالثة
 جنوى كعقلى اه



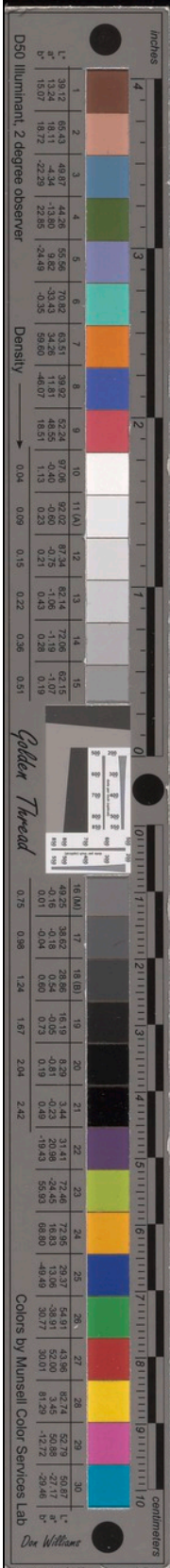
٩
و **ر** **ج** **ل** **ا** **ع** **ط** **ا** **م** **ن** **ا** **ي** **ي** **ك** **ر** **ع** **ل** **ا** **م** **ض** **ا** **ف** **ا** **ن** **ع** **م** **ه** **و** **ا** **ل** **ز** **ي**
 ليعطى ذلك فيما على ما سبى ان شاء الله تعالى فاطلق
 الراوى عليه عطية كما سبى ظهرك فاما بعد ان شاء الله
 تعالى **ق** **ا** **ل** **اب** **ن** **س** **ع** **ل** **ق** **ال** **ط** **ب** **ق** **ة** **الر** **ا** **ب** **ع** **ة** **م** **ن** **ل** **ح** **م** **و** **ه** **و**
 مالك بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد بن ابي
 ابن عريب **ت** **ي** **م** **بن** **ا** **و** **س** **بن** **خ** **ا** **ر** **ج** **ة** **بن** **س** **و** **د** **بن** **ج** **ز** **ي** **ة**
 ابن ذراع بن عدي بن الدار بن معالي بن جبيب بن ثمار
 ابن **ل** **ح** **م** **و** **ف** **د** **ع** **ل** **ي** **ا** **ل** **ن** **ب** **ي** **ص** **ل** **ي** **ا** **ل** **د** **ر** **ع** **ل** **ي** **ه** **و** **س** **ل** **م** **و** **ا** **س** **ل** **م** **و** **م** **ع**
 اخوه **ت** **ي** **م** **بن** **ا** **و** **س** **و** **ع** **د** **ة** **م** **ن** **ا** **ل** **د** **ا** **ر** **ي** **ن** **و** **ق** **ا** **ل** **ا** **ي** **ض** **ا**
 في الطبقة الرابعة **ت** **ي** **م** **بن** **ا** **و** **س** **ا** **ل** **د** **ا** **ر** **ي** **ب** **ط** **ن** **م** **ن** **ل** **ح** **م**
و **ي** **ك** **ن** **ي** **ا** **ب** **ا** **ر** **ق** **ي** **ة** **ل** **ه** **ز** **ك** **ب** **ا** **ل** **م** **ر** **ي** **ة** **ح** **ت** **ي** **ح** **و** **ل** **ا** **ل** **س** **ب** **ا** **ح** **م** **ب** **ع** **د**
ب **ع** **د** **م** **ا** **ق** **ت** **ل** **ع** **ن** **م** **ا** **ن** **ر** **ض** **ي** **ا** **ل** **د** **ر** **ع** **ن** **ه** **و** **د** **ك** **ر** **ا** **ل** **ي** **م** **ن** **ق** **و** **غ** **ي** **ر** **ه**
م **ن** **ط** **ر** **ي** **ق** **ب** **ع** **ق** **و** **ب** **بن** **س** **ف** **ي** **ن** **ا** **خ** **ب** **ر** **ف** **ا** **ب** **و** **ع** **م** **ر** **ا** **ل** **م** **ل**
ق **ا** **ل** **ل** **م** **ي** **ك** **ن** **ل** **ت** **ي** **م** **و** **ك** **ر** **ا** **ف** **ا** **م** **ا** **ن** **ت** **ل** **ه** **ا** **ب** **ت** **ة** **ت** **س** **م** **ر** **ق** **ي** **ة**
ي **ك** **ن** **ي** **ب** **ا** **و** **ق** **ا** **ل** **ا** **ب** **و** **س** **ع** **ي** **د** **بن** **ي** **و** **ن** **س** **ف** **ي** **ا** **ت** **ا** **ر** **خ** **ا** **ل** **غ** **ر** **ي** **ا**
ت **ي** **م** **بن** **ا** **و** **س** **ا** **ل** **د** **ا** **ر** **ي** **ك** **ا** **ن** **ي** **ن** **ز** **ك** **د** **م** **ش** **ق** **ي** **ق** **ا** **ل**
ق **د** **م** **ا** **ل** **م** **ص** **ر** **ع** **ن** **ه** **و** **م** **ن** **ا** **ه** **ل** **م** **ص** **ر** **ع** **ل** **ي** **بن**
ا **ر** **ب** **ا** **ح** **م** **خ** **د** **ر** **ي** **ك** **وا** **ح** **د** **و** **ق** **ا** **ل** **ف** **ي** **ا** **ت** **ا** **ر** **خ** **م** **ص** **ر** **ت** **ي** **م**
اب **ن** **ا** **و** **س** **ا** **ل** **د** **ا** **ر** **ي** **ي** **ك** **ن** **ي** **ا** **ب** **ا** **ر** **ق** **ي** **ة** **ق** **د** **م** **م** **ص** **ر** **و** **ق** **ي** **ل** **ا** **ل** **ق** **د** **م**

كان لغزو البحر **روي عنه** من اهل مصر علي بن ابراهيم
وموسى بن نصير **ثم ذكر** من طريق ابن وهب
ابن لهيعة بن موسى بن علي بن رباح عن ابيه **ان تيمما**
الداري قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم خبثته
خبثته اهل الجاهلية فقال انما خبثتنا السلام **وقال**
ابو عبد الله بن مثنى **تيمم** بن اوس **روي عنه** النبي
صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة نزل فليسطين
واقطع صلى الله عليه وسلم بها ارضا **وخروج** الطاري
الى في الحول الكبير وابو يعقوب في معرفة الصحابة وان عسكر
تشت في تاريخ دمشق على ما نقلته منه من طريق سعيد
ابن زياد بن فايد بن زياد بن ابي هند الداري **قال**
عن ابيه عن جده عن ابي هند الداري **قال**
قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بركة وخش
سنة ففر **تيمم** بن اوس **ونعيم** اخوه **ويزيد** بن عيسى
وابو هند بن عبد الله **واخوه** الطيب بن عبد الله
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن**
وقال بن النعمان فاسلمنا وسالناه ان يعطينا
ارضا من ارض الشام **فقال** سلوا حيث شئتم **فقال**
تيمم اري ان شمال بيت المقدس وكوزها **فقال**

نقدم له في الرواية التي
في العشرة انا الذي
سماه النبي صلى الله عليه
وسلم عبدا الرحمن هو عزيز

في الرواية التي
في العشرة انا الذي
سماه النبي صلى الله عليه
وسلم عبدا الرحمن هو عزيز





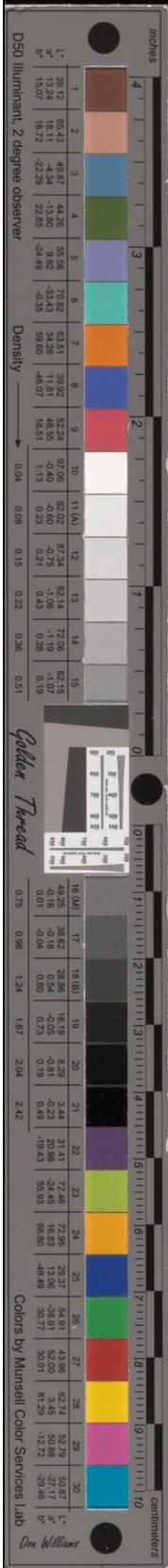
10
له ابو هند لا تقبل فاني اخاف ان لا يتج لنا هذا
قال تميم فتمسك به بيت حبرين وكوز قما **فقال** له
ابو هند هذا الكروا كبر **قال** فابن تري ان نسالم
قال اريك نسالم القري التي يصنع فيها حصن
مع آثار ابراهيم **فقال** تميم أصبت ووقفت **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتمم الخيبر في
بما كنتم فيه او اخبرك **فقال** تميم بل خير يا رسول الله
نزداد امانا **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم
امرا فان اد هذا غيره ونعم الراي راى **قال** فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعة جلد من ادم فلبت
فيها كتابا نسخة بسم الله الرحمن الرحيم **هذا ما وهب**
محمد رسول الله الدارين ان اعطاه الله الارض وهب
لهم بيتين وخبرون وبيت ابراهيم عافين له ابد
شهد عباس بن عبد المطلب وجميع بني قيس وشيخ
ابن حشمة وكتب **قال** ثم دخل الكتاب الى منزله وعشاه
بشي لا يعرفه وعفده من خارج الرقعة بسير عفدين
وخرج اليها به مطويا وهو يقول ان اولى الناس بابراهيم
للزمن اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله المومنين
ثم قال انصرفوا حتى تسمعوا نقي قد هاجرت **قال** ابو هند
يا رسول الله



محمد بن علي وسلم بلا خلاف كان بالمدينة والاكثر انه كان في سنة
 تسع **وقيل** سنة ثمان **ومع** هذه التكرار فان سنده
 ضعيف **وقد** ذكر سعيد بن زياد المذکور ابو حاتم بن حبان
 وقال حديثه باطل ولا ادري البلاء منه او من ابيه او جده
وقال ابو الفتح الارزي في الضعفاء سعيد بن زياد مترك
وذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاموال ثمان
 حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عكرمة **قال** لما اسلم
 تميم الداري قال يا رسول الله ان الله مظهرك على
 الارض كلها فهب لي ثوبتي من بيتي لم يبت لي في ذلك فقلت
 له **بالحق** استخلف عمر رضي الله عنه وظهر على الكفار
 جاءه تميم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عمر انا شاهد ذلك فاعطاها اياه **قال مولف** وفي هذا
 الخبر مع ارساله انقطاع لان ابن جريج لم يسمع من
 عكرمة وقد خالف في تسمية الارض وبيت لحم في
 القدس في بلد الخليل **ويمكن ان يقال** لعل يد
 الخليل كان من جملة كورة بيت لحم **ويؤيد** قوله تميم
 من بيت لحم اي كورة بيت لحم **قال** ابو عبيد وحدثنا
 عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد **ان** عمر رضي
 الله عنه لما مضى خلق تميم قال له ليس لان تميم

ابن حبان بكسر
الهمزة وتشديد
البا الموحدة





تمام تسمي الرازي وهو تميم بن اوس رجل من نخع فقال
يا رسول الله ان لي حبيزة من الروم بفلسطين لهم قرية
يقال لها جري واخري يقال لها بيت عتيون فان
فتح الله عليك الشام فربما ما لي قال فقال قال فاكذب
لي بذلك كتابا **فكتب له** تسمي الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من محمد رسول الله تميم بن اوس الرازي ان لم
قرية جري وبيت عتيون كلها اسمها او جبلها وماؤها
رحمها وانما طها ولعقبه من بعده لا تحاقه ولا يلحقها
عليهم احد يطاع فمن ظلمهم او اخذ منهم شيئا فقلبه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين **ركتب علي** قلما ولي
ابوبكر رضي الله عنه كتب لهم كتابا نسخة **هذا الكتاب**
من ابي بكر الذي استخلف في الارض بعد رسول الله عليه وسلم
كتبه للداريين الا تفسد عليهم ما اترتم قرية جري
وبيت عتيون لمن كان يسمع ويطيع فلا يفسد منها شيئا
شيئا ولحق عمرو بن العاصي عليها فليمنعها من المفسدين
هذا الكتاب من ابي بكر رضي الله عنه هو وجه قوله في
الحضر الماخى اعطاه ذلك ابي امضاه **واما** تخير العطاء فانما
فانما وقع في عهد عمر رضي الله عنه كما مضى في الخبر الاول
لان فتح فلسطين وما حولها لم يفتح الا في خلافة عمر

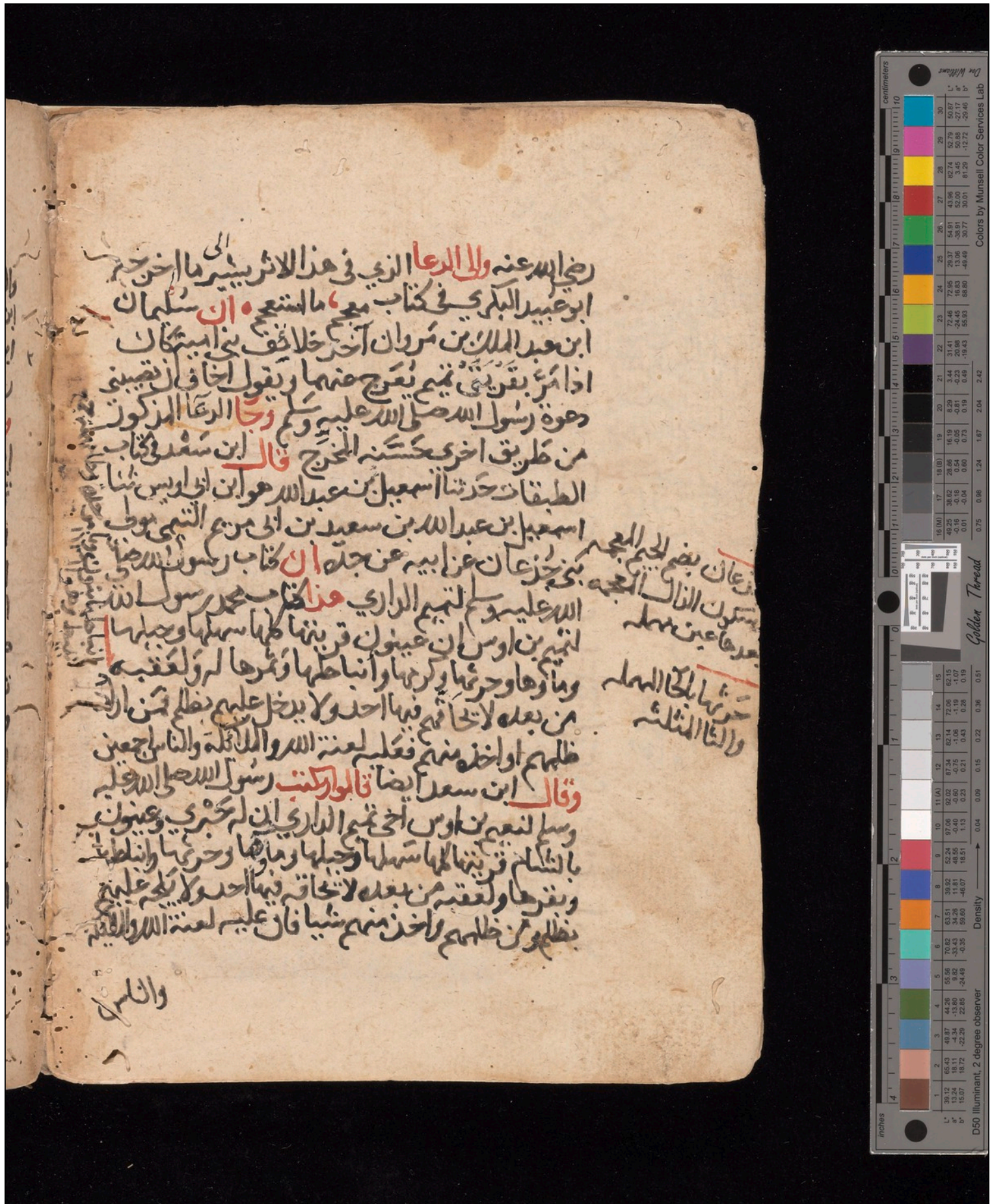
فلسطين تسمى الف
والا لزم وسكن السنين
12

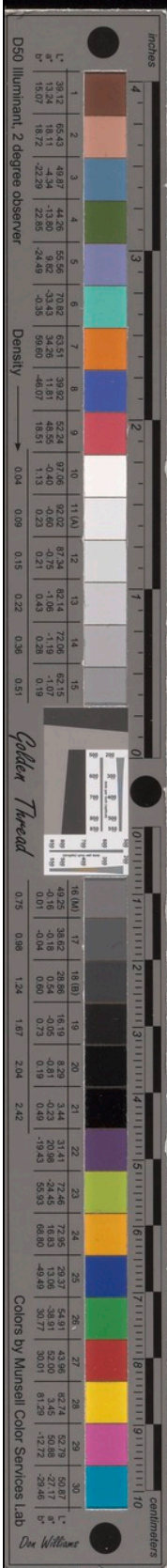
الفتح
فتح الله عليك الشام
فربما ما لي قال فقال
قال فاكذب لي بذلك
كتابا

الفتح
فتح الله عليك الشام
فربما ما لي قال فقال
قال فاكذب لي بذلك
كتابا

الفتح
فتح الله عليك الشام
فربما ما لي قال فقال
قال فاكذب لي بذلك
كتابا

الفتح
فتح الله عليك الشام
فربما ما لي قال فقال
قال فاكذب لي بذلك
كتابا





13

ثاني عشر

والناس جميعين **وكتب علي ذكره** من طريق الشيخ
ابن عربي ابو الميمون بن صالح وابو بكر الهذلي عن عبد
ابن بريدة الحنبل وشايع بن اسحق عن يزيد بن
رومان والزهرى وشايع بن عمار عن فراس
واخرجه الحافظ ابو علي بن السكن وابو حفص
ابن شاهين في كتابيهما في الصحابة في ترجمة
تيمم الداري من طريق اسمعيل بن عبد الله بن خالد
ابن سعيد بن ابي مريم راجاله مؤثر قول واسمعيل
ابن ابي اويس من شيخ صالح بن الصبح واسمعيل
ابن عبد الله ثقة مشهور وابوه وثقه احمد بن
صالح المضري وذكره ابن حبان في الثقات وهو
تابع صغير وكانه وقف على الكتاب المذكور فحماه
وهو يقوي على ما تقدم ويضعفه **وخرج** الحافظ
ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني من حديث
احمد بن عمار الايثمي ثنا علي بن الحسين الدري **والاينجي**
ثنا الفضل بن العلاء عن الاشعث بن شوار **والزال** المعجم
عن محمد بن سيرين **عن تيمم الداري** قال استقطعت باخر الحروف
التي صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام قبل ان تم جيم
تفتح فاعطانيها ففتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في زمانه فأتته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاني ارضا من كذا الى كذا فجعل عمر رضي الله عنه
ثلثها لابن السبيل وثلثها للعمار ثم ثلثها للناس
هكذا اخرج الطبراني في معجم الكبير **باب** الحافظ
ضيا الدين المقدسي في كتاب الاحاديث المختارة
مما لم يخرج في الصحيحين **ورجاله** اخرج لهم مسلم
من اشعث فصاعدا الى ان في اشعث بن سوار مقالا
وابن سيرين لم يسمع من تميم الداري فان مولد محمد
ابن سيرين لسنتين بقتنا من خلافة عثمان رضي
الله عنه **وكان** قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس
وثلاثين **وتميم الداري** رضي الله عنه مات سنة
اربعين ويقال قبلها **وكان** ابن سيرين مع
ابويه بالمدينة ثم خرجوا الى البصرة فكان اذ ذاك
صغيرا وتيمم مع ذلك كان بالمدينة ثم سكن الشام
وكان انتقل الى الشام يوم قتل عثمان رضي الله عنه
فقد علة خفية تقتضي القبح في حجة هذا
الحديث لوجود الانقطاع في سنده **ولم يثبت**
اسم الارض المذكورة في هذه الطريق وجا
ببناها فيما اخرج ابو عبيد وغيره كما تقدم **وقال**

محمد



14

محمد بن سعد قال محمد بن عمر يعني الواقدي **وليس**
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة غير خبزي وبيت
عنون اقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم تمها
وتعيها ابن اوس **وعزاهم** مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وروي عنه** ولم يترك بالمدينة حتى تحول الى
الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه **وكان** يتم يكنى
ابارقية **وقال** محمد بن الربيع في كتاب من دخل مصر
من الصحابة وتميم الداري شهيد فتح مصر فيما اخبرني
عني بن عثمان **ولا اهل مصر عنه** عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث واحد **فذكر** من طريق ابن وهب عن
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اخبرني ابن لهيعة
عن موسى بن خلاد عن ابيه **ان** تميم الداري كان
يتبعي الذين فارقوا اليهود فقالوا انا مغضوب علينا
ثماني النصراري فذكروه على راهب فانه قال
انه قد خرج من بيت ابراهيم بن **قال** تميم فابنت
النبي صلى الله عليه وسلم فحيته خبة اهل الجاهلية فقال
انما حيته السلام فاني انظر اليه وحديثه يا امر
الراهب رسالته فقال اثنى بما استطلعت من قومه
وبالراهب وان تذكره فانه بقتية القسيسين الذين

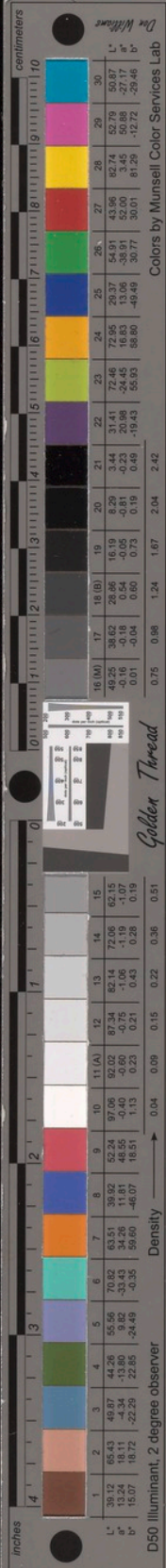
فصلية بمعنى مفعولة

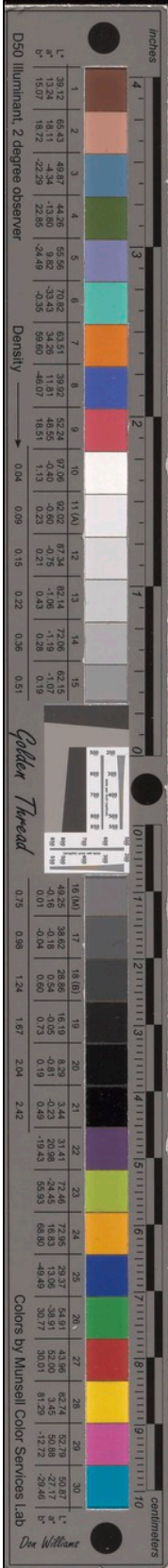
الهيئة كهيئة

قريب من ههنا
اي في قوله زكاته ان منهم
ونوا ذوا اسما ما انزل
الذي رسول الله عليهم فقيض
من الدعاء

ذكرهم الله في القرآن فانصرف فاته بنفهم من قوم
وتفتح الله الشام فاق بكتابه الى ان بكر رضي الله عنه
فامضى له القريتين **فلما** كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كلمه اهل القريتين فاته بكتابه
نقال عمر لتيهم هما قريتان من الشام ليس لك
ان تستخدم اهلهما ولا تبيع ولكن خراجهما لك
فلم يزل ذلك لهم **فلما** كان عبد الملك بن مروان
اراد ان يعرض لهم فاته بكتابه فتر كما **ثم**
كان سليمان بن عبد الملك فاراد ان يعرض
لهم فاته بكتابه فخلع عنهم **قال** ابن ابي عمير هي
لهم الى اليوم **قال** ابن الربيع ولهم عن تميم حكايات
تذكر من طريق ابن وهب قال اخبرني ابن ابي عمير
عن الحرث بن يزيد عن يزيد بن مسروق عن
موسى بن نصير **قال** كان تميم الداري في البحر
غازيا فكان يرسل الى بلادهم بالاساري
من الروم فيتصدق عليهم ويامرهم فيفسدوا
ويدهنوا ويمشطوا **ومن** طريق الوليد بن مسلم
عن ابن ابي عمير عن الحرث بن يزيد عن موسى بن
نصير **قال** كنا في غزاة مع تميم الداري في البحر

فكان





15

فلان يا من يا مشطروس الاساري ودهنهم **وخرج**
البحاري تعليقا فقال وقال ليعلي بن عبد الله
عبي بن ادم ثنا ابن ابي ذريرة عن محمد بن ابي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما **قال** خرج رجل من بني سهم مع تيمم الرازي
وعدي بن بدر فأتى السهمي بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركتهم فقدوا جابغا من فضة مخوص من ذهب
فاحلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم وجد الجاهل**
مكة وقالوا اشعنا من تيمم وعدي فقام رجلان
من اولياءه فحلفا لشهادتهما **قال** فبينما هما
وان الحام لصاحبه **قال** وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
واخرجهم ابوداود فقال ثنا الحسن بن علي قال حدثنا
عبي بن ادم بهذا الاسناد مثله غير انه قال جام فضة
مخوصا بالذهب **وقال** فقام رجلان من اولياء السهمي
ذكره البخاري في اخر كتاب الوصايا والوقوف وتروخ
عليه **باب قول الله تعالى** يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت **واخرجهم** الترمذي ايضا
من حديث عبي بن ادم قال ابو عبد الله محمد بن نصر
الاهلي لم يردوه ولم

فلان يا من يا مشطروس الاساري ودهنهم
البحاري تعليقا فقال وقال ليعلي بن عبد الله
عبي بن ادم ثنا ابن ابي ذريرة عن محمد بن ابي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تيمم الرازي
وعدي بن بدر فأتى السهمي بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركتهم فقدوا جابغا من فضة مخوص من ذهب
فاحلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجاهل
مكة وقالوا اشعنا من تيمم وعدي فقام رجلان
من اولياءه فحلفا لشهادتهما قال فبينما هما
وان الحام لصاحبه قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
واخرجهم ابوداود فقال ثنا الحسن بن علي قال حدثنا
عبي بن ادم بهذا الاسناد مثله غير انه قال جام فضة
مخوصا بالذهب وقال فقام رجلان من اولياء السهمي
ذكره البخاري في اخر كتاب الوصايا والوقوف وتروخ
عليه باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت واخرجهم الترمذي ايضا
من حديث عبي بن ادم قال ابو عبد الله محمد بن نصر
الاهلي لم يردوه ولم

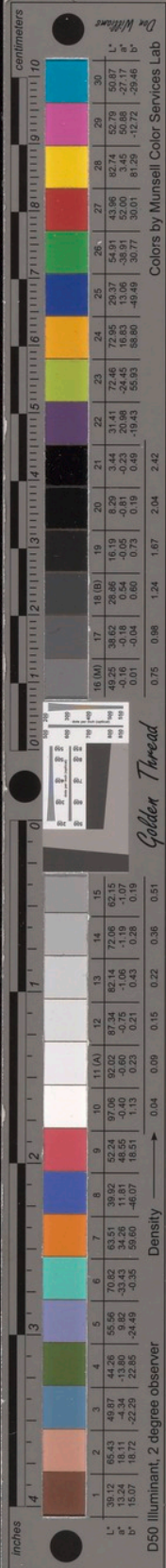
الحديث وليس لعبد الملك في هذا المسند غير هذا
الحديث **وخبر** الترمذي من حديث محمد بن اسحق
عن أبي النضر عن ياذان مولى ام هانئ عن ابن
عباس **عن نعيم الداري** في هذه الآية يا ايها الذين
امنوا اسلموا ما بينكم وبينكم اذا حضر احدكم الموت قال
برئى منها الناس غيري وغير غري بن بزاز وكانا
نصرانيين مختلفان الى الشام قبل الاسلام فأتينا
الشام لتجارتهما **وقدم** عليهما مولى بني هاشم
يقال له بزاز بن ابي من بصرى تجارة ومعه جام من فضة
يريد به الملك وهو عظيم تجارته فمضى في وصي اليهما
وامرهما ان يبلعا ما ترك اهلهم **قال** نعيم فلما مات
اخذا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اتسماه
انا وعدي بن بزاز **قالا** قد منا الى اهلهم فدفعنا
اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألوا ناعنه
فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع اليك غيره **قال**
نعيم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة تأملت من ذلك فأتيت اهلهم
فاخبرتهم بالخبر وأدبت اليهم خمسمائة درهم
واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها **فانزاه** رسول الله

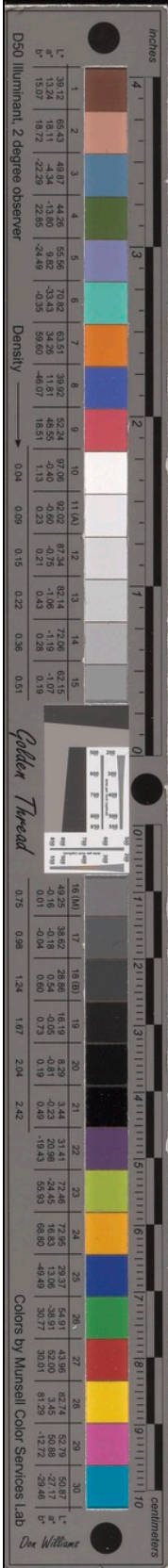
الله في سنة الفانية
بمع قوله الترمذي قال
حدثنا الحسن بن احمد بن
سهيبة الجرجاني عن
ابن سلمة التميمي عن
ابن اسحق التيمي

عن نعيم الداري
عن نعيم الداري
عن نعيم الداري

أي اعتقدت اني
ارتكبت ذنبا

الله





16

قوله بما يقطع
الذي في اليد
الغاية يعظمه
على نحو

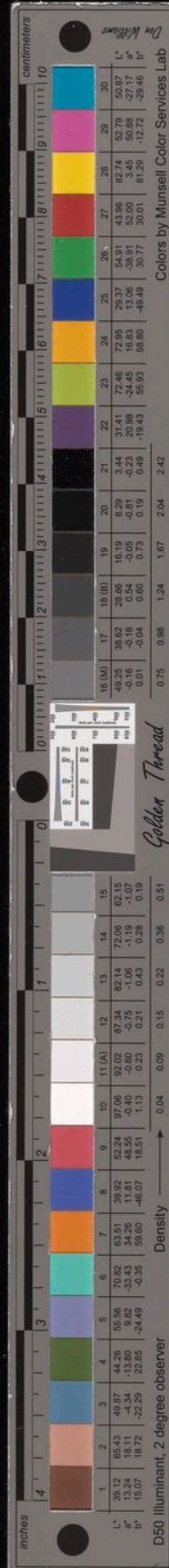
الله صلى الله عليه وسلم نسألهم البيعة فلم يجدوا فامرهم
ان يستخلفوه بما يقطع به على اهل دينه **فانزل**
الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادوا بي انكم اذا حضر احدكم
الموت ان تقولوا ان نرد ايمان بعد ايمانهم
فقام عمرو بن العاصي ورجل اخر خلفا فنزلت
الحسباية ورجل من عدي بن بداء **قال** ابو عيسى
هذا حديث عريب وليس اسناده بصحيح وابوالنضر
الذي روى عنه محمد بن اسحق هذا الحديث هو عدي
محمد بن السائب الكلبى يكنى ابا النضر **قال** ابو عيسى ولا
نعرف لسائر اهل النضر الذي رواه عن ابي صالح مولى
ام هانئ **وقد روى** عن ابن عباس شي من هذا على
الاختصار من غير هذا الوجه **ثنا** سيف بن ذكيع
ابن شاذان بن ادم عن ابن زائدة عن محمد بن ابي القاسم
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما **قال** خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمى بارض ليس فيهم
مسلم فلما قدمنا تركتم فقلدوا جانا من فضة موصلا
بالذهب فاحلفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ش**
وجد الجاهل بمكة فقبل شتريناه من تميم وعدي فقام رجلان

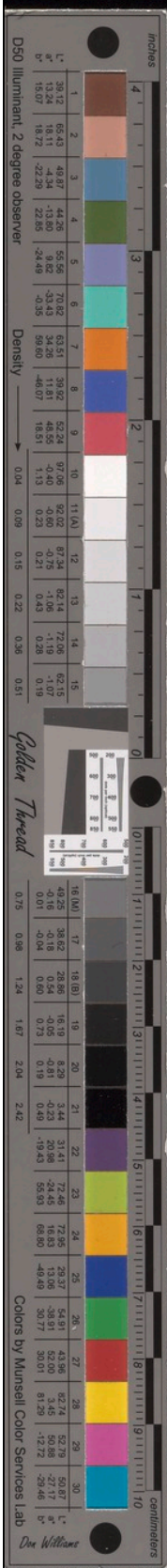
التي هي في اليد
الغاية يعظمه
على نحو
التي هي في اليد
الغاية يعظمه
على نحو

من اولياء السهمي فلقا بالله لشهادتهما
 بان الحام لصاحبه **قال** وفيهم ثلث يا ايها الذين
 امنوا شهادة بينكم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب
 من حديث ابن ابي زائدة **وقال** ابن عساکر ذكر
 مقاتل بن سليمان المفسر في تفسيره منقطعا **وقال**
 مولي لبي ستم الا انه قال ابن ابي ماريه بدلان اي
 مريم **قال** مقاتل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ثلث في بزييل
 ابن ابي ماريه مولي العاصي بن وائل السهمي كان خرج
 مسافرا في البحر الى ارض النجاشي ومعه رجلان نصرانيان
 احدهما يسمى تميم بن اوس اللادي وكان من الخم وعدي
 ابن بداء فمات بزييل وهو في السفينة في البحر قال
 حين الوصية وذلك انه كتب وصيته ثم جعل في
 متاعه ثم دفعه الى تميم وصاحبه وقال لهما
 بلغا هذا المتاع اهلي في آية بعض المتاع وحسنا
 جاما من فضة موهبا لذهب **فمزلت** يا ايها
 الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
 الوصية يقول عند الوصية شهادتين وصيته اثنتان
 ذوا عدل منكم يعني من المسلمين او اعلان من غيرهم

قوله في آية
 بالث الثنية
 اي تميم وعدي

يعني



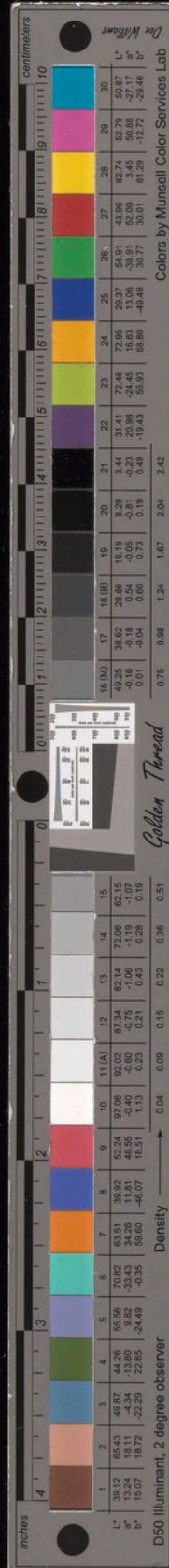


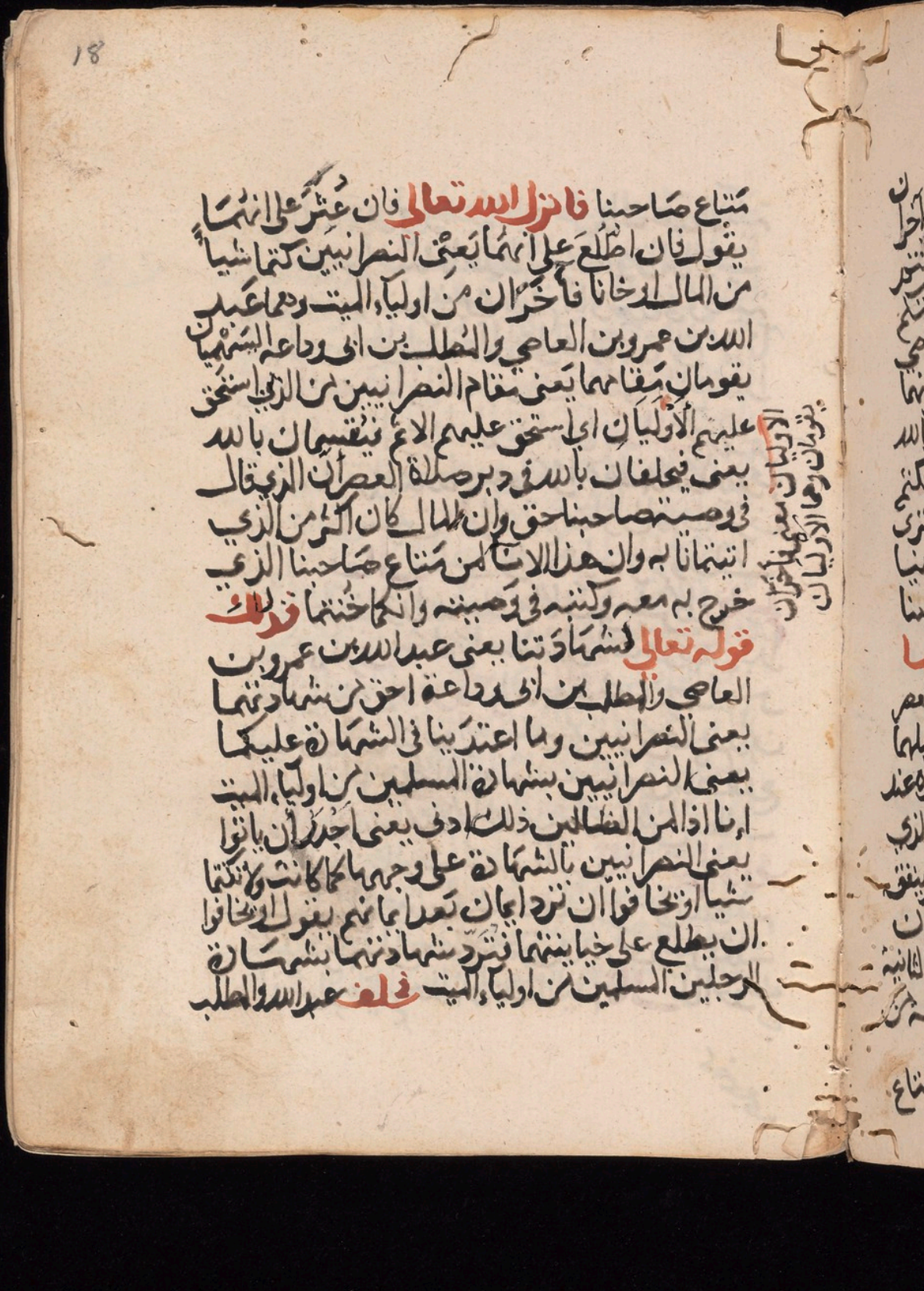
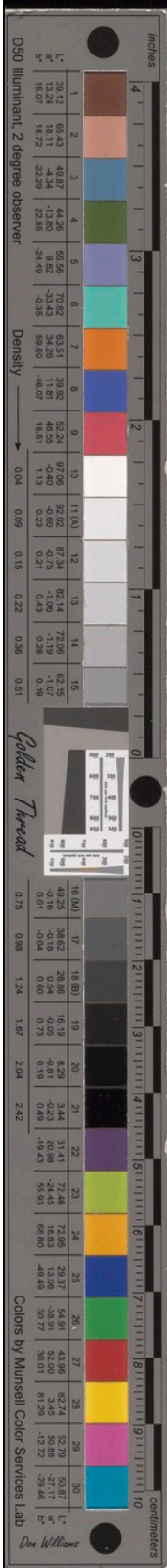
17

يعني من غير اهل دينكم يعني النصرانيين تيمم الداري
وعدي بن بكرا ان انتم يا معشر المسلمين ضررتم في
لا ارض للتجارة فاصابكم مصيبة الموت يعني بزييل
ابن ابي ماريه حين انطلق تاجرا في البحر وانطلق
معه تيمم وعدي صاحباه فحضره الموت وكنت
في وصيته ثم جعله في الساع ابلغا هذا الساع اهلي
فلا ملت بزييل قبضا المال فاخر امه ما اعجبها
وكان فيما اخذنا ان من فضة فيه ثلثمائة مثقال موهها
بالذهب **فلا** رجبا من تجارتهما فعاينة المال
الى ورثته ففقدوا بعض متاعه فنظروا الى الوصية
فوجدوا المال فيها تاما لم يبع منه ولم يربح شيئا
وصاحبه فسألوهما هل باع صاحبا شيئا او اشترى
فحسرا وطال مرضه فانفق على نفسه قالوا قالوا
فاني قد فقدنا بعض ما ابدى به صاحبا قال لا ما لنا علم
بما ابدى به ما كان في وصيته ولكنه دفع اليها موزا
المال فبلغناه كما آتاه **فرفعوا** ابرهما الى النبي
صلى الله عليه وسلم **فتركت** يا ايها الذين امنوا شهادات
بينكم اذا حضر احدكم الموت يعني بزييل او ماريه
اشنان ذوا عدل منكم من المسلمين عبد الله بن عمرو

ابن العاصي والمطلب بن ابي وداعة السهميان **او** اخر
 من غيركم من اهل دينكم يعني النصرانيين ان اتبر
 بامعشر المسلمين ضروتم في الارض خارا فاصابتكم
 مصيبة الموت يعني بن ديل بن ابي مازيه مولى العاصي
 ابن وايل السهمي تجسونه يعني النصرانيين يقتلونهم
 من بعد الصلاة يعني صلاة العصر فيقسمان بالله
 يقولون جلفان بالله ان اربتم يعني ان شئكم
 ان المال كان اكثر من هذا الذي اتيناكم به لا نشتري
 به ثمننا يقولون لا نشتري بايماننا عوضا من الدنيا
 ولو كان ذا قرني يقولون ولو كان الميت ذا قرني ثمننا
 ولا نكتم شهادة الله انا اذ المن الاثمين **فلمنا**
 النبي صلى الله عليه وسلم عند المنبر بعد صلاة العصر
 جلفا انهما لم يحونا شيئا من المتاع في سبيلهما
فلما كان بعد ذلك وجدوا الانا الذي فقدوه عند
 تميم الاري **قالوا** هذا كان من آنية صاحبنا الذي
 كان اباكها وقد عتقنا انه لم يبع ولم يشتري ولم يتفق
 على نفسه فقالا قد كنا اشتريناه منه ففسينا ان
 خبركم به فرفعوهما الى النبي صلى الله عليه وسلم الثانية
 فقالوا يا بني الله انا وجدنا مع مدون انا من فضة من

متاع

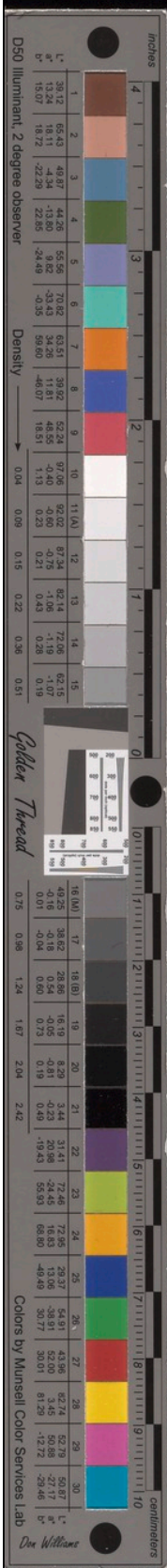




كلاهما ان الذي في وصية الميت حق وان هذه الانية
من متاع صا حينا فاخذوا ثمم بن اوس الداري
وعدي بن بدر النضاريين بتمام ما وصوا في وصية
الميت حين اطلع الله تعالى على خيانتهم في الاونا
وعظ الله تعالى المؤمنين ان يفعلوا مثل هذا
او يشهدوا بما لم يروا ولديعابنوا **فقال** تحذروهم
نعمته واتقوا الله واسمعوا مواءعظمه والله لا يهدي
القوم الفاسقين **ثم** ان يميم بن اوس الداري اعترف
بالخيانة **فقال** له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
يا يميم اسلمت بما اوز الله عنك ما كان في شركك **فاسلم**
ميم الداري وحسن اسلامه ومات عدي بن بدر
نضاري اثناء **وقد ذكر** ابو جعفر محمد بن جريس
الطبري عن قتادة وابن سيرين وعن عكرمة وابن
زيد ومقاتل بن حبان هذه القصة يعني مات قدح
وقال ابن سعد ثنا محمد بن عمر حدثني العطاء
ابن خالد عن خالد بن سعيد قال **قال يميم الداري**
كنت بالشام حين بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرجت الي بعض حاجتي وادركني الليل فقلت
انا في جوار عظيم هذا الوادي الليلة **قال** فلما اخذت

مخفي





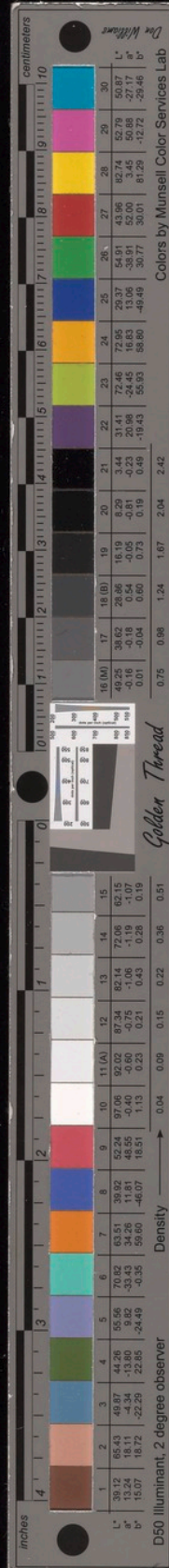
19

كلمة

مَجْعِي إِذَا مَنَّا دِينًا دِي لَا أَرَاهُ عَزَّ بِاللَّهِ فَاكُ الْجَنِّ لَاحِرٍ
أَخَذَ عَلَى اللَّهِ فَقُلْتُ أَيْ تَقُولُ **قَالَ** قَدْ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِينَا خَلْفَهُ بِالْحُجُوتِ وَأَسْلَمْنَا
وَاتَّبَعْنَاهُ وَذَهَبَ كَيْدُ الْجَنِّ وَرُمِيَتْ بِالشَّمْسِ فَانْطَلَقَ
إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَسْلَمَ **فَالَمَّا** أَصْحَتْ ذَهَبَتْ إِلَى دِرْبِ أَبِي قُسَيْلَةَ
رَاهِبًا بِمِ وَأَخْبَرْتَهُ الْخَبْرَ فَقَالَ قَدْ صَدَّقْتُكَ بِخَبْرِهِ تَخْرُجُ
مِنَ الْحَرَمِ وَمِنْهَا جَرَّةُ الْحَرَمِ وَهُوَ أَخْرَأُ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا تُشْبِقُ
إِلَيْهِ فَتُكَلِّفُ الشُّخُوصَ حَقَّ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمْتُ **وَقَالَ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْرُ
عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ **قَالَ** وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ
قَالَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَسُلَيْمَانُ الْقَارِئُ
وَتَيْمُ الْوَارِثِي **وَقَالَ** مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَا مَسْلُومٌ بِأَبِي قَيْسٍ
ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ **قَالَ** جَمَعَ
الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَتَيْمُ الْوَارِثِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **وَقَالَ** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ
عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ **قَالَ** جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ لَا يَخْتَلَفُ فِيهِمْ
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ **وَاخْتَلَفُوا**

ففي رجلين من ثلاثة **قالوا** عثمان وابو الدرداء **وقالوا**
عثمان وتيم الداري **وقال** ابن سبعم شاهرقة بن
خليفة شاهرقة بن محمد **قال** قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن من احبابه غير اربعة
نفر كلهم من الانصار والخامس يختلف فيه **والنفر**
الذين جمعوه من الانصار زيدون ثابت وابو زيد
ومعاذ بن جبل واي بن كعب والذي يختلف فيه
تيم الداري **قال** عثمان بن مسلم شاهرقة بن
ابوك عن ابي قلابه عن ابي الهيثم عن ابي
ابن كعب انه كان يجمع القرآن في ثمان ليال **كان**
تيم الداري يجمع في سبع **وقال** ابن المبارك
انا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين **ان** تيم الداري
كان يقرأ القرآن في ركعة **وعن** عاصم الاحول
عن ابن سيرين عن تيم الداري انه قرأ القرآن
في ركعة **وقال** ابن سعد انا عفا بن مسلم شاهرقة
وهيب نا محمد بن ابي بكر عن ابيه قال زار شاهرقة
وما انت عندنا فقلت من الليل فلم ارفع صوتي بالقراءة
فقلت يا ابن اخي ما منعك ان ترفع صوتك بالقراءة
فما كان يوقظنا الا صوت معاذ الفاري وتيم الداري

وقال



20

أودنا

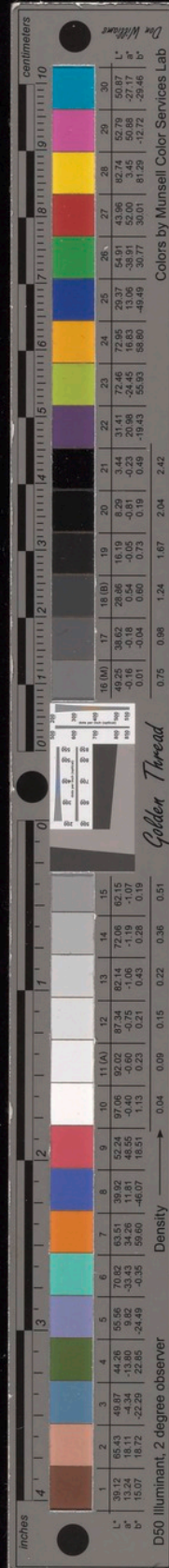
وقال خارجة بن مصعب ختم القرآن في ركعة واحدة
اربعة من الائمة عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد
ابن جبيرة وابو حنيفة رضي الله عنهم **وقال** ابو الضحى
عن مسروق قال لي رجل من اهل مكة هذا مقام
احبك تميم الداري صلى ليلة حتى اوكرت ان يصبح
يقرا اية يرددها ويبيكي ام حسب الذين اجترعوا
السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
سواء يحياهم ويمتاتهم ساء ما يحكمون **وفي رواية** عن
مسروق ان تميم الداري ردد هذه الاية حتى اصب
ان تعد بهم فاتهم عبادك وان تغفلهم فانك انت العزيز
الحكيم **وعن** منكر عن ابيه ان تميم الداري نام ليلة
لم يقم فوجد فيها حتى اصب فقام سنة لم يغم فيها
عقوبة للذي صنع **وروي** الجزري عن ابي القلا
ابن النخعي عن معوية بن حرمل ان تيمما الداري
اضافة وان نارا خرجت بالحرة فجاث من الخطاب
الى تميم رضي الله عنهما فقال له فمر الى هذه النار
تقال من انا وما انا فزال به حتى قام معه فتبعتهما
فانطلقا الى النار معا فجعل تميم يحوشهما بيده حتى
دخلت الشعب فدخل خلفهما فجعل عمر رضي الله عنه يقول

ليس من داي كمن ليد **وقال** قتاده عن انس رضي الله عنه
ان تمبا الداري اشترى حلة بالفدرهم فخرج فيها **قال**
المسائب بن يزيد **اول** من قصص تميم الداري استاذن
عمر رضي الله عنه فاذن له فنقص قايما **وعن** تميم الداري
انه قال لثلاث ركعات نافلة احب الي من ان اقرأ
القران في ليلة ثم اصب فاقول قرأت القرآن الليلة
وعن اي سعيد قال **اول** من اسرج في المساجد
تميم الداري رواه ابن ماجه **روجد** على نصب قبر
تميم انه توفي سنة اربعين رضي الله عنه **فصل**
قال القاضي ابوبكر محمد بن العربي في شرح الموطا
تكم في البيوع على حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جله قال هي صحيفة صحيحة وانما تركها من تركها لقولهم
انها غير مسبوحة وهذا لا يمنع من الاحتجاج **وقد كان**
عند اولاد تميم الداري كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
في قطعة اديس بسم الله الرحمن الرحيم **هذا** ما اظن محمد
رسول الله تمبا الداري اقطعته قريتي حريب وبيت
عنينون بلبل الخليل **بن** ذلك في يده ويداعله الى ان
غلب الفرخ على القدس والخليل سنة اثنتين
وتسعين واربعمائة **قال** ولقد اعترض بعض الولا

ما نصب خيل
علما على صاحب

مع على هذه
المهمة

علي



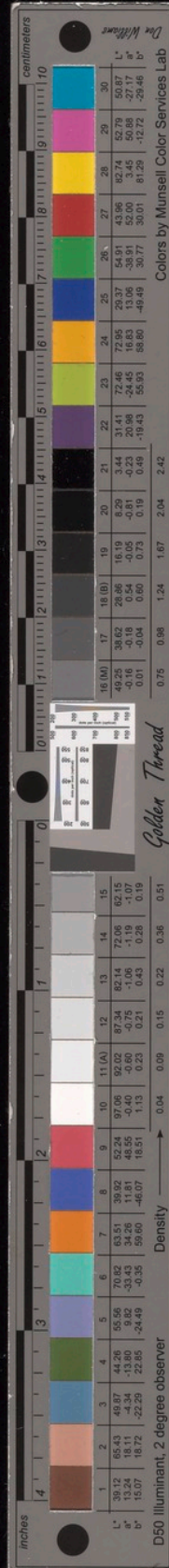


على آل تميم أيام كنت بالشام وأراد انتزاعها منهم فحضر
القاضي حامد الهروي الحنفي وأحجج الرازيون بالكتاب
فقال القاضي هذا الكتاب ليس بلانم لان النبي صلى الله
عليه وسلم أقطع تيمما ما لم يملك فاستفتى الولي القضا
وكان الطوسي يعني الشيخ أبا حامد الغزالي حينئذ بيت
المقدس فقال هذا القاضي كافرا في النبي صلى الله عليه وسلم
قال زويت في الأرض كلها وكان يقطع الجنة فيقول قصر
كذا فلذلك فوعده صدق وعطاه حق قال في الخبر للقاضي
والولي **وي** آل تميم على ما بأيديهم **وقد ذكر** القاضي
أبو بكر بن العربي رحمه الله هذه القصة في كتاب قانون
التأويل وهو كتاب جمعه من فتاوى الشيخ أبي حامد الغزالي
رحمه الله **ونص** ما قولهم إدام الله علوه فيما أقطع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تيمما الرازي من أهل الشام فتل
أن يملكه أهل الإسلام ما وجه صحته مع أنه جري قبل
الملك ولم يتصل به القبض ولم يخرج يد رجل الإقطاع
هل يجوز للإمام أن ينزع ذلك من يد آل تميم ومضى يحصل
الملك لم يقطع **فاجاب** ذلك الإقطاع صحيح لتمييز
ومنتقل إلى أعقابهم ووقت حصول الملك عند تسليم
الإمام المستوفى على تلك الأرض له ذلك **روجه** **صحته**

عن
قال
فان
الرازي
أقرا
للمل
ساجد
ب قبر
فصل
طال
أبيهم
كما للقول
وقد كان
ميسر
أظهر محمد
ب وبت
فله أن
تتمين
عن الرازي
علي

انصفنا جميع صفته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مختصا بالصفايا من
 كطيارا وعطية قال المعنى حتى كان تختار من المعنى ما يريد ويرفع ملك
 المسلمين عنه بعد استيلائهم عليه فذلك كان له
 ان يستغنى بقعة من ديار الكفر عن ملك المسلمين
 ويعينه بالعض المسلمين فتصير ملكا له ويكون سبب
 الملك تسليم الامام بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهي من التخصصات قبل الاستيلاء وليس ذلك لغيره
 من الائمة فانه صلى الله عليه وسلم كان مطلعا بالوحي
 على ما سيملك في المستقبل وعلى وجه المصلحة في
 التخصيص والاستغناء وغير ذلك ولا يطلع غيره عليه
واما قوله من قال لا يصح اقتضاه لانه قبل الملك فهو
 كفر محض لانه يقال له هل حل الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما فعل او كان ظالما بنصرته ذلك فان جعله
 ظالما كفر وان قال بل حل له ذلك قيل افعل ان ذلك
 تحصل اولا فان جملته كفر وان قال انه علم لكن علم
 انه لا يحصل قيل له فلا يبقى الا انه اقدم عليه مع علمه
 بظلاله فطعن قلب من سأل كالا حصل له وهذا
 محض الخداع والتليس ومن نسبته الى ذلك فقد كفر
واما قوله ان القبض لم يحصل فهو مردود عن جميع

احدها



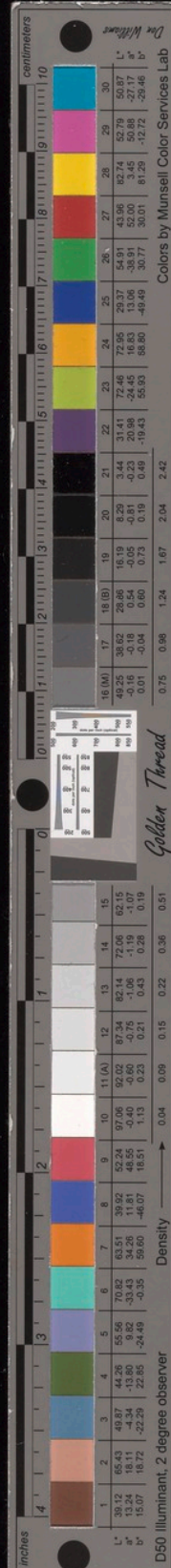
22

ينظر الوجه الثاني

احدهما ان افعاله صلى الله عليه وسلم حجة فهو كالو
وكتب امرأة رجل الرجل آخر فانما حرم على الاول وتحمل
على انه اوجي اليه انها حرمت عليه وحلت للآخر **بل**
الاقطاع المذكور نظير ما لو اقطع الامام شخصاً
من موات الارض شيئاً فان الاقطاع يصح ولا يملك
المقطوع في الحال بل انما يملكه بالاجيا والقبض ليس
بشرط في صحة هذا التخصيص **واما القول** فليس شرطاً
للحجة ولا سيما في الاموال العامة وانما يشترط التسليم
والامام عند التسليم ان يقول فيه على الشهرة وله
ان يتسلح فيما يقع منه في محل الاستباه فان مبني
هذه الامور على المشاهدة بخلاف المنقرضات الجزئية
انتهى **في كلام الغزالي** هذا انه يرى ان اعطاء ذلك
لتييم الداري من الخصائص النبوية ويجعله من الصفايا
المختصة به صلى الله عليه وسلم فلا يكون احد من الائمة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع احداً من الرعية
شيئاً لم يدخل في ملكه المسلمين **وطريقة** اني الحسن
الماوردي على ما ذكر في الاحكام السلطانية **وطريقة**
الباقية اني يغفل من الحنابلة في الاحكام السلطانية يرى
بجواز ذلك عموماً وهي قوي لان الاصل الناسي والخصايص
الاقتضا

لا تثبت بالاحتمال **وفي** كلام الغزالي ايضا ما يشير الى
ان ذلك من جملة وعوده صلى الله عليه وسلم **ولم** **ير**
أحد هذا من الخصائص سواء **وعده** أبو عبيد القاسم
ابن سلام في كتاب ايراموال ذلك من باب النقل وان
للإمام بعده ان ينقل من يري تنفيذه من القاتلة
ما يري فيه المصلحة **لكن** هل تختص ذلك بالمنقولات
او يدخل فيه العقار وهل يكون ذلك بعد الظفر
وقبل القسمة او قبل الظفر هذا محل النظر **وفي**
الجملة فقد وجد النقل عن أئمة السلف وأئمة
المذاهب يتصحب الصورة المشوكة عنها بخصوصها
وقال الشيخ تقي الدين السبكي في أحياء الموات
من شرح المنهاج إقطاعات النبي صلى الله عليه وسلم
كانت في الموات **قال** الماوردي إلاما كان من شأن
تميم الرازي وأبي ثعلبة الخشني فيحمل ان يكون
أقطعهما إقطاع تقليد إقطاع تملك وتجوز
ان يكونا مخصوصين بذلك لتعلقه بتصديق خبر
وتحقق إجماع **وأما الأئمة** بعده فابوبكر وعمر
رضي الله عنهما لم يقطعا الموات إلا ان عمر
احتطى من أموال كسرى من أرض السواد فكان

يغزو



ثالث عشر

23

يُغَلِّ شَيْئاً يَصْرِفُهُ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَقْطَعْ مِنْهَا شَيْئاً
مُسَدِّدٌ أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ مَا أَقْطَعَ أَحَاةً
أَيُّ أَمْرِهِمْ أَنْ يُوجِرَ وَهَبًا جَرَّةً مَعْلُومَةً لِيَنْتَفِعُوا بِهَا
مَعَ بَقَاءِ الرِّقَّةِ أَنْتَهَى **نَيْسَبَاد** مِنْ هَذَا أَنَّ الْمَأُورِي
تَرَدَّدَ فِي مَا خَذَ الْإِقْطَاعَ الَّذِي وَقَعَ لَتَيْمٍ وَجَوَّازُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْخَصَائِصِ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ الْخِلَافَ كُلِّ الْغَيْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَاللَّهُ اعْلَمُ **فصل**
فِي مَسَائِلِ الْأَوَّلِ هَلْ صَحَّةُ دَعْوَى الرَّائِيْنِ الْعَطِيَّةِ
الْمَذْكُورَةِ **وَالْجَوَابُ** أَنْ يَدْعُو تَابِتَةً وَمُسْتَنْدَاهَا الْأَثَارُ
الْمُتَقَدِّمَةُ فَإِنْ مَجَّوْهَا يَدُكَ عَلَى أَنْ لَذَلِكَ أَصْلًا مَعَ
مَا انْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ مِنْ شَهَادَةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَخَدِّقَهَا
الْأَمْصَارُ كَمَا تَقْدُمُ النُّقْلُ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ بِأَصْلِ الْعَطِيَّةِ
وَأَنْ وَقَعَ التَّغْيِيرُ فِي صَفَتِهَا **الثَّانِيَّةُ** هَلْ كَانَتْ عَلَى جِهَةِ
الْوَقْفَةِ أَوْ الرِّبَاةِ أَوْ غَيْرِهَا **وَالْجَوَابُ** أَنْهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ
مِنَ الْأَثَارِ التَّصَرُّحُ بِالْوَقْفَةِ إِلَّا مَا فِي الْأَثَرِ السَّابِقِ عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَبِيعَ وَأَنْ تَخْرُجَ
ثَلَاثًا فِي الْعِمَارَةِ وَثَلَاثًا لِابْنَاءِ السَّبِيلِ **وَالَّذِي تَحَرَّرَ** أَنْ
ذَلِكَ كَانَ أَرْضًا أَلَمَ وَلِذَلِكَ بَيِّنَةٌ إِلَى الْخُرُوفِ فَامْتَشَلِ
الْإِيْمَةُ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ **الثَّالِثُ** هَلْ يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِتَيْمٍ وَذَرِيَّتِهِ

واذا اختص على بعد ذكرهم وانا ثم **واذا** لم تختص بذكره
هل يدخل فيه اقارب **والجواب** انه يختص بعد تيم بذكره
سواء كان ذكورا او انا مثالا لان اهل النسب متفقون على
ان يتم لهم يعقب نسوب بنته رفته ونها كان يدعى
واما اقارب فوقع في بعض الاكثان المتقدمان لهم
مدخلا في ذلك فان ثبت ذلك دخلوا وكانوا في الاستحقاق
سواء **الرابع** هل يثبت كونهم اقارب يمين مجرد قولهم
وهل تكفي شهادته بعضهم لبعض **والجواب** ان من كان
بيده شيء كفاه وضع يده **ومن** رام الدخول لم يكفه مجرد
دعواه **ويكفي** في ثبوت كونه منهم وجود الشهادة لمن يدعى
ذلك فان النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان ثبت
ما يخالفه **وتقبل** شهادته بعضهم لبعض **الخامسة**
اذا ثبت كونه من اقارب يمين بالشهادة هل يكون ذلك
اقوى من عموم تصرف الامام في اراضي بيت المال **والجواب**
ان الشهادة قد تحجب بها العمل المستمر مع ترك التكميل
من عهد الفتح الى الان **وقد** نازع في ذلك قوم احنانا
وخصما واستمر ذلك ما يدعى المذكورين في ذلك
من عموم تصرف الامام الا انه لا يرتفع الا بالنسبة
لنقل ذلك عنهم او غيرهم وامام مع ابقائه عليهم فلا

السؤال



24

السادسة هل تقبل دعواهم ان البلدتين المذكورتين
الآن هما المراد بما في العطية المذكورة **والجواب**
انهما كانا بايديهم فانه تحمل على انه من العطية ومهما
كان ليس بايديهم لم يقبل انه داخل في العطية لا يثبت
لانه يظفره احتمال حدوث احيا فيما يجوز فيه الاحيا
مما كان خارج البلد مثلاً ثم اتصل بها فلا تنزع ممن هو
بيده بمجرد دعواهم ان ذلك داخل في عموم عطية البلدين
فمما ثبت انه كان مبنيًا او مغروسًا او مسكونًا في وقت
العطية فانهما تشبه وما لا بد منه من اقامة البيعة
ومهما تعذرت فيه البيعة اقر على من هو بيده **السابعة**
هل يستحقون حكم جميع البلدين حتى المغارة **والجواب**
ان الاصل استحقا قديم لذلك جميعه الا انه يستثنى ما كان
فيهما من مساجد ومقابر المسلمين فانه لا تدخل
في العطية **وكذلك** من وجد بيده شيء غير ذلك لا ينزع
منه الا بعد ثبوت انه مما دخل في العطية **واما**
المغارة التي فيها قبور الانبياء عليهم السلام فلا يدخل
لاحد المطالبة بحكمها فانه لم تدخل في العطية لكون
الحليل عليه السلام اشترى اهلها لدفن اهلها فان العطية
اذا وقعت على اهلها لم يملك فيه لمسلم ولا اختصاص فليق

مهما

المنع بزيادة
بعد تيميز
تفقون على
ان ذلك
بما انهم
في الاستحقاق
بمجرد قولهم
ان من كان
لهم بزيادة
سرة من ربي
الان كانت
للمنفعة
ان يكون ذلك
المال هو
ذلك الكبير
فوق احسان
لخص ذلك
بالنسبة
ثم عليهم

اذا كان النبي من انبياء الله تعالى **الثامنة** فعل الرب
المطالبة بالكثير من اجرة المثل وقل لهم الزام احد يطلع
بنائه او غراسه قبل العلم بانه وضع بغير حق **والجواب**
انهم لم يستحقوا اجرة الارض والبيتا لغيرهم فمهما
كان في ايديهم على ما تقدم تقديره ووضع احد
يده بغير حق وجب انتزاعه منه فان ثبت في ارضهم
بغير حق وجب ازالته الا ان ظهرا ان الاخطأ لم
ينفوا به اجرة المثل فيجوز تبقيته وان وجد بيتا
وضيع بحق كائن استوجر لبيتين واستوفيت شروط
ذلك وانقضت مدة الاجارة فان اللازم بعد ذلك
اجرة المثل وان جمل هل وضع بحق او لا لم يضر الا
ان يثبت انه وضع بغير حق وليس لهم ان يطالبوا
من ثبت لهم عليه اجرة اذا لم يكن بيده اجارة حقيقة
بكثر من اجرة المثل **التاسعة** هل للامام ان يولي
على هذا الموضع ناظرا يوصل الى كل ذي حق حقه
واذا كان له ذلك فعلى مقتصر على ناظر واحد ويجوز
تعدد النظائر لو يولي كل واحد النظر على ما يستحقه
والجواب ان له جميع ذلك **لكن الاوطى** اجتماع
الكل في واحد ولا سيما عند وقوع التنازع **العاشر**

اذا

لعله
صحيحة

25

عده
والجواب
فصل
اذا ساء للامام اقامة ناظر عليهم فهل يشترط ان يكون
الناظر منهم **او** يجوز ان يكون من غيرهم **والجواب** ان
يكون الناظر عليهم منهم فان لم يكن منهم مثله فليست
ان يكون من غيرهم **واما** الاجرة فلا يقرها الا ان لم
يجد متبرعا فيقر حينئذ اجرة امثل من غير زيادة فان
وجد من يعمل بدونها تعين وان وجد متبرعا تعين ايضا
تنبيه الذي يستفيض في الاحبار ان القرية ما زالت
منذ فتحت البلاد في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بيد الدارين او ان استولى الفرنج على
القدس والخليل وفلسطين **فلا** استولوا على تلك
الديار خلت من جميع المسلمين لانهم قتلوا بها من كان من
المسلمين وفر من بقي منهم او امصار اهل الاسلام
كالعراق والشام ومصر والمغرب والحجاز واليمن
فلا اعاد الله تعالى البلاد الى الاسلام بعد قايمة
بابي بالفرنج نحو مائة سنة لم يتبينوا الى الان كيف
وضع الدارين ايدهم على القرية فانه لم يتاخر
تلك البلاد من كان قبل اخذ النصارى احد من
الدارين **والان** استزودها المسلمون فيحتاج الى
كيف وضع من عاد منهم الى البلاد يد بصل يتق

شرعي ايم لا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 رحمه وسلم **وكتب** هذه النسخة فقير راحة
 ربه الفتح **علي بن محمد الملاح** عقدر
 الله ذنوبه **وبستر عيوبه** بمحمد
 وآله ايمز من نسخة مصححة
 بخط مولفها **وهذه**
 وما قبلها كتبهم
 الفقير خسرار
 وذلك في ثامن
 جمادى الاولى
 سنة ثمانية
 عشر
 والاف
 هـ

على غير الخزانة وهذا هو الصحيح

